يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD DAILY

الاتحاد

אל-אתיחאד יומון

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٦ أيلول ١٩٨٦، الموافق ١٣ محرم ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٠٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 105/43 – 16.9.1986 – Price: 50 Agorah
יום שלישי 16.9.1986 – המחיר: 50 אגורה



اليوم، افتتاح مؤتمر النقابات العالمي

● برلين - هاتفياً، لمندوبنا الخاص ابراهيم مالك - عقدت رياسة المؤتمر الـ ١١ لاتحاد النقابات العالمي، أمس الاثنين، مؤتمراً صحفياً في برلين الدمقراطية تحدث فيه كل من الأمين العام للاتحاد، ابراهيم زكريا ورئيس الاتحاد، شنيور غاسبار ورئيس اتحاد النقابات الدمقراطية في البلد المضيف [المانيا الدمقراطية]، هاري فيش.

وأكد المتكلمون أن المؤتمر الـ ١١ يتميز بسعة التمثيل وعدد المشتركين فيه (٤٠٣ منظمات نقابية من ١٥٤ قطراً). وأضافوا ان الظروف الدولية، التي ينعقد المؤتمر في ظلها، تحدد القضايا الأساس المطروحة على جدول أعماله وهي : ١ - دور الحركة النقابية العمالية في النضال من أجل سباق التسلح، وخصوصاً النووي الخطير. و٢ - دور وكفاح اتحاد النقابات العالمي في مرحلة الأزمة الاقتصادية المستمرة لسنوات طويلة في العالم الرأسمالي، وخصوصاً ما يرتبط بالدفاع عن حقوق العاملين في العمل وعن حقوقهم النقابية. و٣ - تطوير اساليب ووسائل نضال وعمل الحركة النقابية العالمية.

وأكد المتكلمون، كذلك، حرصهم على وحدة الحركة النقابية العالمية. وأبرزوا حقيقة ان اتحاد النقابات العالمي هو في الواقع الاتحاد العالمي الحقيقي للنقابات، اذ انه يوحد وينظم في صفوفه الحركة النقابية في الأقطار الاشتراكية والرأسمالية والنامية.

هذا ومن المنتظر ان يبدأ المؤتمر الـ ١١ أعماله صباح اليوم، الثلاثاء. وسيستمع في جلسته الأولى الى تقرير يقدمه الأمين العام ابراهيم زكريا.

موسم «السياحة الملوكية» لوزراء اسرائيل !

● تل أبيب - يقوم وزير المالية الاسرائيلي، موشيه نسيم، ونائبه، عادي اموراي، الآن بزيارة الى الولايات المتحدة الأمريكية. ويرافقهما في هذه الزيارة المحاسب العام والمدير العام للوزارة. كما سيتبعهم، في الأسبوع القادم، عميد «بنك اسرائيل»، البروفيسور ميخائيل برونو.

اما وزير التجارة والصناعة، اريك شارون، فقد اصطحب حاشية كبيرة جداً اثارت استياء عدد كبير من الموظفين في الوزارة وشد الرحال «للحجيج» الى الولايات المتحدة ولزيارة عدد من دول امريكا اللاتينية !

ويبدو ان وزير السياحة و(القضاء)، ابراهام شرير، مصمم على الاحتفاظ بالمكان الاول في عدد الايام التي قضاها خارج البلاد (١٥٧ يوما منذ توليه الوزارة حتى الآن) فأخذ وفداً هو الآخر وسافر الى دول الشرق الأقصى.

واذا اضفنا الى هؤلاء رئيس الوزراء، شمعون بيرس ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، وكلاهما في الولايات المتحدة، يتبين اننا في خضم موسم «السياحة الملوكية» لوزراء اسرائيل.

«برافدا»:

لقاء الاسكندرية يضر بالسلام العادل وبمصالح الشعب العربي الفلسطيني

● موسكو - عن «كونا» - قالت صحيفة «برافدا»، لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في تعليق لها حول الشرق الأوسط ظهر أمس، إن لقاء القمة المصري - الاسرائيلي الأخير يلحق الضرر بالتسوية العادلة لأزمة الشرق الأوسط وبمصالح الشعب العربي الفلسطيني.

وأكدت الصحيفة ان القضية الفلسطينية تظل القضية المركزية للشعوب العربية. كذلك فانها تظل العامل المؤثر على مجريات الأمور في الشرق الأوسط.

وقالت إن اسرائيل وواشنطن تعملان على تكريس التمزق في الساحة الفلسطينية مشيرة الى ضعف اهتمام بعض الدول العربية بهذه القضية وقطع دول عربية أخرى لعلاقاتها مع قادة المنظمة مما ادى الى انتشار مكاتبها في اماكن بعيدة عن مركز الصراع.

وتطرقت «برافدا» أيضاً، الى الحرب العراقية - الايرانية فقالت إن هذه الحرب صعدت حدة الخلافات بين الأقطار العربية وسببت في صرف أنظار بلدان الخليج العربي عن القضية الفلسطينية.

الخطوة التالية؟

مبارك يهدد عرفات: «عليك العودة الى اتفاق عمان او نستبدلك»!

● القاهرة - وجهت حكومة مبارك (مصر) انذاراً مباشراً الى قيادة م.ت.ف ان تتنازل نهائياً عن حق تقرير المصير وأن تعود الى حظيرة «اتفاق عمان» وان تتخلى عن مطلب الدولة الفلسطينية المستقلة وإلا فإن مصر مبارك ستعمل على استبدال منظمة التحرير الفلسطينية «بزعامة فلسطينيين آخرين من الضفة الغربية وقطاع غزة.. من بين رؤساء البلديات او أعضاء البرلمان الاردني الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة».

هذا بعض ما أعلنه أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، خلال مؤتمر صحفي تلفزيوني عقد في القاهرة مساء أمس الأول - الأحد (نقلاً عن «البوست» أمس).

وكالعادة حاولت الصحف اليومية الاخرى في اسرائيل، في نقلها هذه التصريحات، ان تظهر القضية وكأنها مجرد خلاف على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ التي ترفض م.ت.ف الإكتفاء به وتصر على الموافقة عليه مقترناً بالموافقة على غيره من قرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية التي تنص، صراحة، على الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ وعلى حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

إلا ان أسامة الباز نفسه، في تصريحاته آنفة الذكر، كان واضحاً كل الوضوح. فلم يكتف بمطالبة ياسر عرفات بأن يسرع الى قبول قراري ٢٤٢ و ٣٣٨. بل طالبه، تحديداً، بالعودة الى «اتفاق عمان» على اعتبار ان هذا الاتفاق، الذي ينص على قيام «الوحدة الكونفدرالية مع الاردن»، يلغي المطالبة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. قال أسامة الباز: إن م.ت.ف، بموافقتها على «الوحدة الكونفدرالية» مع الاردن، قد تنازلت فعلاً عن مبدأ حق تقرير المصير. «فهي تعلم (أي م.ت.ف) ان «الكيان الفلسطيني» سيكون جزءاً من كونفدرالية شاملة بقيادة العاهل الاردني لا بقيادة ياسر عرفات».

ويأتي هذا التهديد مكملاً لما يُسمى في القاهرة «التحرك الجديد» على أثر لقاء الاسكندرية وتعبيراً عن التنازلات المذلة التي أجراها حسني مبارك لقاء الوعد الأمريكي بـ «صحن عدس» من الدولارات البترولية.

وهو، في الوقت نفسه، أوضح تعبير عن مضمون هذا «التحرك»: محاولة إلزام القيادة الفلسطينية بالتنازل عن برهان وجودها - حق تقرير المصير والدولة المستقلة - مقابل لا شيء تقريباً. فلا بيرس ولا شمير ولا غيرهما من أحزاب السلطة في اسرائيل وعد أو أشار، ولو إشارة بعيدة، الى استعداد اسرائيل الرسمية لإعادة ولو شبر من الأرض المحتلة الى هذه «الوحدة الفدرالية» برياسة «العاهل الاردني لا برياسة ياسر عرفات».

فاروق القدومي (ابو اللطف) :

م.ت.ف ترفض «لقاء الاسكندرية» ونتائجه لأنه في تناقض كامل مع التطلعات العربية المشروعة

● تونس العاصمة - و.ص.ف - صرح فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الاثنين، بأن منظمة التحرير الفلسطينية تدين لقاء القمة الاخير الذي عقد في الاسكندرية بين الرئيس حسني مبارك وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيلي. وأشار القدومي الى ان المنظمة لم تفوض أحداً للتحدث باسمها.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض نتائج هذه القمة التي عقدت بدعوى البحث عن حلول للقضية الفلسطينية وتعلن رفضها لتفويض أي طرف لبحث هذه القضية باسمها ونيابة عنها.

ووجه القدومي نداء لعقد قمة عربية عاجلة حتى يتسنى للدول العربية ان تباحث في التحديات التي تجابهها وتضع مفهوما شاملاً للتحرك المشترك.

وذكر القدومي ان لقاء الاسكندرية في تناقض كامل مع التطلعات المشروعة للامة العربية وصرح بأنه أبعد ما يكون عن الطريق الملائم لايجاد تسوية عادلة تنهي نزاع الشرق الاوسط.

وذكر القدومي ان الطريق الفعال للتوصل الى سلام عادل يتمثل، في رأي منظمة التحرير الفلسطينية، في عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة مع اشتراك كل الدول الاعضاء في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وحذر القدومي من العواقب السلبية التي تنعكس على الصراع العربي - الاسرائيلي نتيجة المبادرات الفردية المنفصلة وآثارها المدمرة على الموقف العربي.

كلمة الاتحاد
لماذا ؟!

● في مثل هذا اليوم، قبل أربع سنين وكان يوم خميس، بدىء في ارتكاب «مجزرة العصر» في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في لبنان في ظل قطعان «الجزاليسمو» رفائيل ايتان و«علم اختصامه».

وأمس، وكان يوم الأحد، لم تحاول اية صحيفة يومية في اسرائيل - سواناً - ان تدخل ولو مجرد التساؤل : هل حقاً لم يكن من الممكن دفع الأم الفلسطينية الشابة التي قالت جريدة «القدس» أنها حامل، ميسر جميل اعمر الحيح، عن الجندي المهاجم الا باطلاق الرصاص على صدرها وارداتها قتيلا ؟!

وأمس الأول، وكان يوم الجريمة، اذاع صوت اسرائيل كلام «الجزاليسمو» رفائيل ايتان نفسه، دون اي تعليق، عن انه يطالب السلطات الاسرائيلية المسؤولة بابعاد جميع أفراد عائلة الشابة الأم الفلسطينية القتيل.

واستمرت الحياة غير الطبيعية، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي لبنان، في مسارها «الطبيعي».

ولم يتحرك «الضمير الحر» في «العالم الحر». لماذا ؟!

نشرت «معاريب» أمس، على صدر صفحتها الأولى، صورة للجندي الاسرائيلي وكتبت تحتها أنها صورة «الجندي الذي اطلق النار وأنقذ رفيقه». فظهر من الصورة، انه فتى بيئة فيضاي واسمه، كما جاء في الخبر، «فيا جوروفيتش». وفهمنا من اقوال الجندي الجريح، كما ظهرت في «معاريب»، ان الشابة الأم الفلسطينية الحامل هاجمته من الخلف. قال : «تجحت في الدوران فشاهدت امرأة شابة سمينة (حامل) ترتدي ثياباً عربية تقليدية وتحمل في يدها سكيناً صغيرة. بعد ذلك سمعت صوت رصاصتين اثنتين ورأيتها مستلقية على الأرض». اما منقذه الضخم فيا جوروفيتش، فشهد قائلا انه اطلق النار بداية في الهواء، ثم استمرت في طعن زميله اطلق الرصاص على صدرها فوقعت

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في رومانيا

● بوخارست - لمراسل خاص - وصل الى هنا، أمس (١٥ الجاري)، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في زيارة الى رومانيا تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني.

ويتألف الوفد من السكرتير العام للحزب، الرفيق ماير فلنر وعضو اللجنة المركزية، الرفيق علي عاشور.

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله عدد من أعضاء وموظفي اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي الروماني.

وسيجري الوفد مباحثات على مستوى عال مع الحزب الشقيق.

زلزال جديد في اليونان

● أثينا - «و.ص.ب» - سجل برج الارصاد الجوية في اثينا، أمس (الاثنين)، هزة ارضية جديدة بلغت قوتها ٥،٦ درجة بمقياس «ريختر» في مدينة كالاماتا، جنوبي شبه جزيرة البيلوبونيز، وأدت الهزة الى جرح ٢٠ شخصاً وانهيار عدة مبان، كانت قد تصدعت على اثر الزلزال الاول يوم السبت (٩/١٣)، وسقوط عدد من أعمدة الكهرباء.

وكما حدث بشأن الزلزال الأول، الذي أسفر عن مصرع ١٨ شخصاً وإصابة أكثر من ٣٠٠ آخرين، جرى تحديد مركز الزلزال الجديد في خليج «مسينا» على بعد حوالي ٢٥٠ كم جنوب غربي أثينا.

هذا واستمرت الزلازل الخفيفة طيلة يوم الأحد ٩/١٤، ولكنها كانت ضعيفة جداً.

اعتقال شاب من القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، قبل أيام، الشاب عوني أبو غوش من القدس المحتلة بتهمة «أمنية».

وكانت شرطة القدس استدعته، في الفترة الأخيرة، مرات عديدة للتحقيق في مركز المسكوبية.

ليبيا تدين موجة العنف في فرنسا

● باريس - عن «و.ص.ف» - دانت ليبيا، بشدة، اعمال العنف التي تصيب الابرياء والتي لا مبرر لها. وجاء ذلك في بيان نشرته البعثة الليبية، أمس (الاثنين)، في باريس على اثر تصاعد الاعتداءات في العاصمة الفرنسية.

وأكد البيان ان المحاولات الخبيثة المنظمة من خارج فرنسا بهدف المس بالعلاقات الفرنسية - الليبية بصفة خاصة والفرنسية - العربية بصفة عامة وتوريط ليبيا في مثل هذه الاعمال تدخل في إطار الحملة المعادية لليبيا.

وأعربت البعثة عن تضامنها وتعاطفها مع ضحايا العنف، الذي أعلنت ليبيا استعدادها لمكافحته بالتعاون مع المجتمع الدولي.

رئيس اركان جيش هندوراس في اسرائيل

● تل أبيب - يزور البلاد، هذه الايام، قائد اركان حرب الجيش في هندوراس ويحل ضيفا على الجيش الاسرائيلي.

ووصل هذا «الضيف» الى البلاد، امس الاول، واستقبله رئيس اركان الجيش الاسرائيلي صباح أمس.

ويذكر ان هندوراس هي احدى دول امريكا اللاتينية التي تستورد السلاح من اسرائيل. وقد تحولت الى قاعدة ينطلق منها مناهضو النظام الساندينيي الثوري في نيكاراغوا لتنفيذ الاعمال التخريبية ضد المدن والقرى الحدودية في نيكاراغوا. كما ان هندوراس تعتبر قاعدة للجيش الامريكي.

ومن هنا فان زيارة رئيس اركان الجيش في هندوراس قد تكون من أجل عقد صفقات اسلحة جديدة مع مجمع الصناعات العسكرية في اسرائيل.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٦/٩/١٥)

العملة	«رتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٨٦٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢٠٨٨ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧٣٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٢٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٩٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٣٣٣ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٧٦٢ ش.ج
● «أسود»	١،٥٢ - ١،٥٣ ش.ج

□ ٤ سنوات على المجزرة - لا غفران ولا نسيان! □



(من الارشيف)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف، اليوم، الذكرى السنوية الرابعة لمجزرة صبرا وشاتيلا التي اقترفها جزارون لا يمتون الى الآدمية بصلة، بحماية وتواطؤ وفي ظل انوار كشافات قوات الغزو الاسرائيلي في لبنان، في مخيمي اللاجئين الفلسطينيين وراح ضحيتها آلاف النساء والشيوخ والاطفال الفلسطينيين العزل.

وكانت مشاهد الموت والدمار، التي خلفتها المجزرة الرهيبة في المخيمين، منذ ذلك الوقت وستبقى وصمة عار في جبين الجزارين وحماتهم وحماة حماتهم فيما وراء المحيط ونفيرا يدعو جميع انصار الحرية والسلام العادل الى تشديد الكفاح من اجل الاسراع في ايجاد حل عادل وشامل لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع :

اشتباك بين الجيش اللبناني والقوات الاسرائيلية في البقاع الغربي !

● الزوارق الحربية الاسرائيلية تحاصر ميناء صيدا ●

● جنوب لبنان - واصل مقاتلو جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، عملياتهم الجريئة ضد مواقع الميليشيات اللحدية. وقوات الاحتلال الاسرائيلي، في وقت ذكرت فيه وكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان اشتباكا مدفعيا وقع بين الجيش اللبناني وبين القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة لها على اثر قيام هذه الاخيرة بحشد عشرات الاليات ومئات الجنود ورجال الميليشيا عند تخوم منطقة «الحزام الامني» المحتلة في جنوب لبنان بالقرب من منطقة البقاع الغربي.

وذكر «راديو دمشق» ان رجال المقاومة الوطنية هاجموا، امس، موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات اللحدية قرب بلدة بنت جبيل.

واسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة من افراد الميليشيا وجرح عدد آخر. كما فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة لدى مرور دورية لحدية مما ادى الى جرح اربعة من افرادها.

وقال الراديو ان القوات الاسرائيلية وعملاءها حاصروا المنطقة وقاموا، على الفور، بحملة تمشيط واسعة النطاق. كما تعرضت بلدتا جباع وجرجوع لقصف مدفعي لحدي عنيف ادى الى تدمير عدد من المنازل.

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» عن مصادر امنية في جنوب لبنان قولها ان عشرات الآليات الاسرائيلية المدرعة يرافقها مئات من

● البقية على ص ٦ ع ٨ ●

عمل ارهابي في باريس

جرح ٥٢ مواطناً في اعتداء على مبنى مديرية الشرطة

● باريس - «تاس» - نفذ عمل ارهابي آخر في قلب العاصمة الفرنسية باريس. فقد جرى تفجير قنبلة قوية، يوم أمس، في مبنى مديرية الشرطة في باريس في الوقت الذي تجمع فيه المواطنون لتسلم رخص السياقة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن الانفجار أسفر عن جرح ٥٢ مواطناً، سبعة منهم جراحهم خطيرة، وألحق أضرار جسيمة في المبنى.

وأضاف الراديو، نقلاً عن مصادر البوليس في باريس، ان الشرطة قامت بعملية تمشيط لمنطقة الحادث واعتقلت ٢٠ شخصاً يحملون جوازات سفر لبنانية بهدف التحقيق معهم على خلفية انفجار القنبلة.

وتثير موجة الاعمال الارهابية هذه سخطاً عاماً في فرنسا. ويقف الشيوعيون الفرنسيون في طليعة اولئك الذين يدينون هذه الاستفزازات الدموية.

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

سلطات الاحتلال تتلف أعصاب معتقلة فلسطينية، أم لخمسة أطفال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفرجت سلطات الاحتلال، يوم ٢٨ الماضي، عن المواطنة خولة موسى فاضل (٣٠ عاماً من مخيم الدهيشة)، بعد اعتقال استمر منذ ٨٥/٥/١٤ لادانتها بتهمتي محاولة قتل جندي اسرائيلي والانتماء الى تنظيم محظور. وكانت المحكمة العسكرية في اللد حكمت عليها بالسجن لمدة سنتين، سنة منها سجناً فعلياً وسنة مع وقف التنفيذ.

وتبين، بعد الافراج عنها، أن المعتقلة قد اصيبت باضطراب شديد في الاعصاب في السجن جراء ما تعرضت اليه من إجراءات. وأدخلت، يوم ٣ الجاري، الى مستشفى الامراض العقلية.

ومما يذكر، في سياق اقامة دليل جديد على سادية سلطات الاحتلال البهيمية، ان لخولة خمسة أطفال أكبرهم يبلغ من العمر ١٢ عاماً وأصغرهم يبلغ ٥ أعوام وان إحدى طفلاتها مشلولة وتعالج في مستشفى «الأميرة بسمة».

ممثلية دبلوماسية لساحل العاج في القدس

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان دولة ساحل العاج افتتحت، أمس (الاثنين)، ممثلية لها في القدس وذلك بعد الاعلان في كانون الاول الماضي عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد انقطاع دام ١٣ سنة.

وتعتبر ساحل العاج الدولة الثالثة، بعد كوستاريكا والسلفادور، التي تقيم لها ممثلية في القدس.

وأعلن أن هذه الممثلية سيجري تطويرها الى سفارة في غضون الاسابيع القليلة القادمة.

خلال مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة

الاعلان عن انشاء قيادة قطرية للنضال ضد رفع تكاليف الدراسة الجامعية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظم الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وحركة «كامبوس» اليهودية - العربية، أمس، مظاهرة أمام مكتب رئيس الحكومة شارك فيها العشرات، احتجاجاً على سياسة التقليصات الحكومية تجاه الجامعات والمعاهد العليا ومضاعفة الأعباء المالية على الطلاب، التي كان آخرها «ايداع» بمقدار ١٥٠٠ ش.ج يلزم كل طالب بدفعه لقاء استخدام «ممتلكات الجامعة»!

ورفعت في المظاهرة شعارات ورددت هتافات، بهذا المضمون، من بينها: «التعليم العالي حق وليس منة» و«الميزانيات للتعليم، ليس للمستوطنات» و«لن نتنازل عن حقنا في التعليم» و«لتستقل حكومة التكتل القومي، عدوة التعليم» وغير ذلك.

وفي حديث مع راديو «صوت اسرائيل» قال الطالب يوري بينيس: ممثل حركة «كامبوس» أن أجور التعليم اصبحت سرقة علنية وليس بإمكان أي طالب أن يدفع أجوراً مضاعفة (بنسبة ١٠٠٪) عن العام الماضي.

وتحدث في المتظاهرين الطالب أمير مخول، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، فأعلن عن إقامة قيادة قطرية للنضال ضد رفع أجور التعليم، وسائر الضربات الاقتصادية الموجهة الى الطلاب، بهدف تجنيد أوسع الفئات الطلابية في هذا الاتجاه.

ص ب ١٠٤

«عبير» ... إلى أين ؟

● «عبير» ـ مجلة نسائية موجهة للمرأة العربية في البلاد ، تحاول أن تقدم لها صورة مختلفة عن الوضع الاجتماعي والسياسي في هذه البلاد . ولكن دائما كانت تطاردني الأسئلة العديدة من خلال قراءتي لهذه المواضيع التي تبدأ بعرض مشكلة ما أو موضوع ما ، ولكن عندما أصل الفقرة الاخيرة أتمنى لو أنني لم أصلها ، لأنه تنتابني خيبة أمل .

فقد كنت ظننت بأنها (عبير) سوف تتناول الموضوع والتعقيب عليه يكون موضوعياً وعصرياً ، لكن للاسف يترك التعقيب على المشاكل الاجتماعية التي تواجهها المرأة العربية للحظ والقدر ، وتكتفي هي وكتابها بأن تكون هذه المشاكل المطروحة عبرة للاخريات وكأن الفتاة هنا هي المسؤولة عما حدث لها مع أنها حصدت ما زُرع لها ، دون إرادتها . أما المسؤول المباشر وكذلك الوضع في المجتمع العربي المهمل فلا يُشار اليهما .

فمثلا ، عندما جاء في مقال «ملجأ للنساء المضطهدات» في العدد الرابع (ص ٢٢) والتعقيب على مشاكل كانت بطلتها «امرأة» ، لا حول لها ولا قوة ، بأنه «يجب على فتياتنا ان تتخذ من هذه القصص عبرة وان لا يقامرن بحياتهن» وهكذا . أما أن توجه المرأة الوجهة الصحيحة التي تتطلبها الحياة العصرية عن طريق نشر مفاهيم هي لصالح المرأة ومن ثم المجتمع بأسره . مثل ان تلفت نظرها ووعيها الى ان هنالك مؤسسات وقوانين في العالم هدفها ليس فقط انقاذ المرأة وانما المجتمع بأسره ايضاً وكذلك تدافع عن حقوقها وتهيؤها لمواجهة أية مشكلة كانت .

للأسف ، كل هذه الأمور معدومة في «عبير» اذا ان التعقيب يجب ان يتخذ خطوة ايجابية والا فلن تفيد أية نصيحة .

اما الأسوأ من هذا كله فهو موضوع شولاميت ألوني في العدد نفسه (ص ١٦ ـ ١٧) فتقدمها «عبير» على لسان كاتب هذا المقال ، على أنها «رائدة» في المجتمع الاسرائيلي .

بالرغم من أسلوب التجميل الواضح على وجه هاتين الصفحتين الا انه لم يُغير شيئاً من سياسة شولاميت الصهيونية التي تعرفها جميع نسائنا ، والتي لن تتخلى عن صهيونيتها أبداً ، والتي مبدأها كمبدأ أي صهيوني آخر . فهم لن يتخلوا عن مبدئهم الذي يرددونه دائما بأن هذه الأرض الموعودة من الرب لليهود فقط ، وان للفلسطينيين بلاد الاردن لاقامة دولتهم فيها (هذا ما قالته شولاميت الوني شخصياً في اجتماع عقد في احد البيوت حين سألتها عن الدولة الفلسطينية وهل يحق لي أن تكون لي دولة كما توجد لها دولة) .

بعد كل هذا ، هل ترى «عبير» وكاتب مقالها هذا الشروط المتوفرة لتؤهل شولاميت الوني ولتقدمها للمرأة العربية على انها «رائدة» ! .

● هيفاء دلال ضاهر ـ (عكا) ●

عن إعلانات التهاني ، مرة أخرى

● نود أن نلفت نظر القراء الاعزاء ، مرة أخرى ، الى اننا لا ننشر اعلانات التهاني ، كما كل الاعلانات ، الا عن طريق قسم الاعلانات في ادارة جريدة «الاتحاد» وذلك بعد ترتيب قضية دفع أثمان الاعلانات ، عن طريق القسم نفسه .

وعليه ، فاننا نعتذر عن عدم نشر اعلانات التهاني التي وصلت الى هيئة التحرير ، للسبب المذكور اعلاه ، نرجو القراء الاعزاء أخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار في المستقبل .

تحالف دمقراطي في البقيعة لانتخابات المجلس المحلي المقبلة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ باقتراب موعد الانتخابات للمجلس المحلي في قرية البقيعة (٨٦/١١/٤) يشتد التقاطب بين القوى الوطنية والقوى المدعومة من السلطة. وعلى هذه الخلفية اقامت الجبهة الدمقراطية تحالفاً دمقراطياً مع ممثلي قوائم وكتل في القرية. وأصدر هذا التحالف بياناً دعا فيه جميع الكتل والقوائم المهمة والمعنية باسقاط اللجنة المعينة لمصلحة القرية وأهاليها للانضمام الى التحالف المذكور.

ومما جاء في البيان الذي صدر يوم ٨٦/٩/١٣ انه: «انطلاقاً من حرصنا على مصلحة قريتنا الحبيبة وأهلها الاعزاء، اتفقنا على اقامة تحالف دمقراطي من اجل كسب المعركة الانتخابية للرئاسة والاكثرية في العضوية وذلك على الأسس المبدئية التالية:

● الدفاع عن مصالح وأرض القرية وقضية الشارع الشرقي والتعاون مع كل القوى والهيئات اليهودية والعربية ● المساواة مع القرى اليهودية والعمل على زيادة الميزانيات وتوسيع مسطح القرية وتطويرها ● ايجاد ملعب لكرة القدم فوراً ورفض الحجج القائلة بصعوبة جغرافية الارض ● اكمال مشروع المجاري وشق وتعبيد جميع الشوارع الحيوية ● بناء مدرسة اعدادية وأخرى ثانوية وحل مشكلة البيوت التي لم تربط بشبكة الكهرباء ● العمل على ايجاد حل سريع لمشكلة السكن للجنود المسرحين والازواج الشبان وعلى جلب مياه «ميكوروت» ● تخليص البقيعة من التسلط الفردي والمحسوبيات وجعل جلسات المجلس مفتوحة امام الأهالي واحترام ارادتهم ● فتح فرع آخر لعيادة الأم والطفل في وسط القرية واعطاء الوظائف في المجلس لذوي الكفاءات وحسب الحاجة.

واختتم بيان التحالف الدمقراطي: «نحن نتوجه الى جميع القوائم والكتل المستعدة لتغيير الاتجاه الحالي في المجلس للانضمام الى هذا التحالف من اجل التخلص من اضرار اللجنة المعينة من قبل السلطة التي حرمتنا من ممارسة حقنا الدمقراطي طيلة السنوات الاخيرة. وكذلك، نتوجه الى سكان قريتنا الأحياء لدعمنا ومنحنا ثقتهم لكي نتمكن من تنفيذ برنامجنا اعلاه».

ووقع على البيان ممثلو الكتل والقوائم: يوسف سلمان وسعيد سويد وفضول فضول ونايف سليم.

أشبعوه لكماً وركلاً لأن بطاقة هويته كانت في السيارة !

● تل أبيب ـ «لن أستطيع التحمل أكثر، اذا لم تتوقف الشرطة عن مضايقتي فسأشعل النار في نفسي» ـ هذا ما قاله شمعون أسياغ لمراسل صحيفة «معريف» سارداً الاعتداء البوليسي عليه، يوم الخميس الماضي.

وقال أسياغ، وهو من بلدة عراد في النقب ويبلغ من العمر (٤٨) عاماً، أن شرطياً جاء اليه حيث يعمل في كشك تابع له على شاطىء البحر الميت وطلب أن يبرز بطاقة الهوية ولما ردّ أسياغ أن البطاقة في سيارته وأن بامكانه ان يريه اياها رفض الشرطي طلبه احضارها وأخبره انه موقوف ثم استدعى قوة تعزيز قام أفرادها بالاعتداء على أسياغ ضرباً ولكماً وركلاً. ثم قذفوا به في مركز شرطة عراد لمدة خمس ساعات دون أي علاج الى ان حضر طبيب من محطة «نجمة دواد الحمراء» ليوصي باطلاق سراحه بسبب الاصابات التي سببها له رجال الشرطة المعتدون.

وأضاف أسياغ ان رجال الشرطة اقترحوا عليه الا يتقدم بشكوى مقابل اغلاق الملف ضده.

أما نائب قائد شرطة النقب فاتهم أسياغ بعرقلة عمل شرطي حاول اعتقاله بعد أن رفض ابراز بطاقة هويته بناء على طلب الشرطي الذي أراد ان يسجل ضده مخالفة وقال: اذا كان أسياغ قد تضرر من معاملة الشرطة فليتقدم بشكوى!

استمرار اضراب مستخدمي مجلس يروحام المحلي

● يروحام ـ يواصل مستخدمو مجلس محلي يروحام في الجنوب (١٣٥ مستخدما) الاضراب الشامل الذي بدأوه امس الاول (الاحد) احتجاجا على عدم تلقي اجورهم عن شهر آب المنصرم، حتى الان.

وقد جاء هذا الاضراب بعد الاضراب الانذاري الذي نفذه المستخدمون في نهاية الاسبوع الماضي.

وتؤكد ادارة مجلس يروحام المحلي انها عاجزة عن دفع الاجور للمستخدمين لان المبالغ التي خصصت لهذا الغرض جرى احتجازها بواسطة سلطات الضريبة نظرا للديون المستحقة لها على المجلس.

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

من يستحق مخصصات «تأمين الدخل» ؟

● سؤال : أريد ان أعرف ما هي رسوم «تأمين الدخل»؟ من الذي يدفعها ومن هو الذي يستحقها ؟

□ جواب : رسوم «تأمين الدخل» هي عملياً شكل حديث ومتطور لمخصصات الشؤون الاجتماعية التي كانت تدفعها في السابق مكاتب الشؤون الاجتماعية (مكاتب الرفاه اليوم).

منذ كانون الثاني ١٩٨٢ نقلوا قضية الشؤون الاجتماعية، باسمها الجديد «تأمين الدخل» الى معالجة مؤسسة «التأمين القومي». وكما كان من قبل، فان وزارة المالية (أي الحكومة) هي التي تدفع هذه المخصصات.

من يستطيع المطالبة بمخصصات «تأمين الدخل» ؟

● كل من بلغ من العمر (١٨) عاماً ويسكن في اسرائيل (غير ملزم بأن يكون مواطنا اسرائيليا) لفترة تزيد عن سنتين، على الاقل، قبل تقديم الطلب لتلقي هذه المخصصات (باستثناء حالات خاصة).

● كل من لا يستطيع القيام بأي عمل (نتيجة ضعف أو عجز جسماني).

● كل من لا ينجح في الحصول على عمل رغم تسجيله في مكتب العمل.

● كل من يمر في مرحلة التأهيل المهني ويتقاضى أجرة تقل عن مبلغ مخصصات «تأمين الدخل».

● المسنون (الرجل البالغ ٦٥ من العمر والمرأة البالغة ٦٠ من العمر فما فوق).

● والد أو والدة لديه/ لديها ولد لم يبلغ الخامسة من عمره أو لديه/ لديها عدد من الاولاد لم يبلغ أكبرهم العاشرة من العمر.

● سجين محرر قضى في السجن (٦) أشهر متتالية، على الأقل.

● كل من يقضي معظم أوقاته في معالجة ورعاية زوج مريض أو والد مريض أو ابن مريض.

● ولد يتيم او مهجور لا يتلقى مخصصات خاصة من «التأمين القومي».

● كل من ينتمي لأية من المجموعات المذكورة أعلاه ودخله (بما في ذلك دخل الزوج الثاني) لا يصل الى مبلغ الحد الأدنى للدخل كما هو منصوص عليه في القانون ـ يحق له التوجه الى مؤسسة «التأمين القومي» والمطالبة بالمخصصات المسماة «تأمين الدخل».

(عن النشرة «دور هندرح»)

الاجتماع العام للشبيبة الشيوعية في حيفا :

التجند التام وانجاز الاهداف على شرف المؤتمر الـ (١٣) لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي



● الشبيبة الشيوعية في حيفا، في قلب المعركة: ضد الاحتلال وخطر الفاشية ومن اجل السلام ـ الصورة من مهرجان الاول من ايار في حيفا ١٩٨٦/٤/٣٠ ● (من الارشيف)

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد يوم السبت (٩/١٣) في نادي الشبيبة الشيوعية في حيفا الاجتماع العام للشبيبة في منطقة حيفا.

افتتح الاجتماع بنشيد الاممية ثم تكلم الرفيق رائد فرح عن أهمية انعقاد الاجتماع في الاوضاع الراهنة ثم قدم الرفيق رشيد الصلح، سكرتير منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية، بياناً لخص فيه عمل الشبيبة في الفترة الاخيرة وتطرق الى مساهمة الشبيبة الشيوعية في حيفا في النضال ضد الاحتلال وفي التصدي للتحركات العنصرية وشجب المؤامرات الامريكية على الشعب العربي الفلسطيني.

ثم قدم الرفيق مريد فريد، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة، تحية باسم اللجنة المركزية مشيراً الى أهمية تجند كوادر الحركة وقطاعات الشبيبة عامة لانجاح المؤتمر القطري الثالث عشر في كانون الاول المقبل.

وقدم الرفيق عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب، تحية الحزب مشيراً الى بعض القضايا السياسية والتنظيمية الهامة ثم قدم بعض التوجيهات لأعضاء الشبيبة الشيوعية.

وفي الجلسة الاخيرة التي ترأسها الرفيق جول جمال جرى انتخاب هيئة الفرع المحلية. وفي الختام لخص سكرتير المنطقة الابحاث والنقاش ثم اتخذت القرارات التالية :

● تحيي الشبيبة الشيوعية في حيفا الجماهير الفلسطينية والقوى التقدمية على الانجاز الذي تحقق في بيان براغ وتعتبره الأساس لاعادة الوحدة الوطنية بين فصائل م.ت.ف وتندد بالمؤامرات التي تحوكها الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ضد الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة عامة. وتشجب الشبيبة الدور الرجعي الذي يؤديه حكام اسرائيل بدعم الدكتاتوريات الفاشية في امريكا اللاتينية ونظام الابرتهايد في جنوب افريقيا وتعلن عن تضامنها مع الشعب التشيلي في مواجهة طغمة بينوتشيت ومع شعب نيكاراغوا الذي يتصدى للعدوان الاميريالي ● التضامن مع اهالي عين حوض وعرب الزبيدات ضد سياسة الهدم والتشريد ● دعم نضال الممرضات في تضالهن العادل والمطالبة برصد الميزانيات اللازمة لحل الازمة وانقاذ الجهاز الصحي ● المطالبة بزيادة الدعم والميزانيات اللازمة للتعليم وخصوصاً الميزانيات اللازمة لحل مشاكل التعليم في البلاد عامة وفي الوسط العربي بشكل خاص ● زيادة توزيع مجلة «الغد» بنسبة ٥٠٪ ● توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية بنسبة ٥٠٪ ● العمل على توسيع صفوف أبناء الكادحين بنسبة ١٠٠٪ ● العمل على تعميق التثقيف النظري والسياسي ● تقوية العمل بين صفوف الشبيبة العاملة والمتعلمة ● تعميق العمل في الوسط اليهودي ● تقوية العمل في قرى منطقة حيفا ● العمل من أجل انجاز كل هذه الاهداف على شرف المؤتمر القطري الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والتجند الكامل من أجل انجاحه.

شرطة الخضيرة تشن حملة واسعة ضد أصحاب التكسيات من قرى المثلث الشمالي

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوات من شرطة الخضيرة يومي ١٠ و٨٦/٩/١١ بملاحقة أصحاب سيارات الاجرة من قرى جت وباقة الغربية وعرعرة وعارة وكفر قرع وام الفحم وحررت لهم عشرات المخالفات ثم منعتهم من اعادة الركاب من الخضيرة الى قراهم بحجة عدم وجود محطة مرخصة لوقوف التكسيات.

وخلال تلك العملية، هدد احد افراد الشرطة اصحاب السيارات بحجز كل سيارة يجدها محملة بالركاب في الخضيرة!.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المشكلة قائمة منذ عشرات السنين لكن الشرطة صعدت، في الاونة الاخيرة، من ملاحقاتها لاصحاب التكسيات.

ومن المعروف ان اهالي القرى المذكورة مضطرون الى السفر الى الخضيرة لترتيب امورهم في المكاتب الحكومية الموجودة هناك.

ويذكر ان الشرطة قامت بحملة كاتلة قبل حوالي السنة ولم توقفها الا بعد تدخل رؤساء السلطات المحلية في تلك القرى حيث تم الاتفاق بينهم وبين بلدية الخضيرة ومجلس العمال فيها والشرطة على وقف ملاحقة اصحاب السيارات للعرب والعمل على ايجاد محطة رسمية لسيارات الاجرة من قرى المثلث، الا ان ذلك لم يتم انجازه، حتى الان.

وازاء ذلك، يعم الاستنكار والغضب اصحاب التكسيات والاهالي في قرى المنطقة على هذه الهجمة التي تهدد مصالحهم ولقمة عيشهم وعلى الفور، قام رؤساء السلطات المحلية بالاتصال بالجهات المسؤولة للمطالبة بوقف حملة الملاحقات هذه.

التحضير لافتتاح بركة السباحة في الطيرة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تنتهي المراحل الاخيرة من العمل في بركتي السباحة اللتين اقيمتا في المجمع الرياضي في الطيرة ـ خلال بضعة ايام.

فقد أنجز، تماماً، بناء البركتين وتبليطهما ونصبت من حولها الحواجز، وركبت السلالم والمعابر ورصفت الباحات والممرات بين البركتين بالطرفوليت. ويضع العمال اللمسات الاخيرة على الحواجز: الطلاء.

ويجري حالياً العمل في الحديقة التابعة لهذا المشروع، حيث يجري تسوية الارض ومدّ خطوط مياه الري وجلب «رقات» العشب الأخضر الجاهزة وفرشها حول البركتين بحيث يبدو وكأن الحديقة كانت جاهزة.

وصرح رئيس المجلس المحلي في الطيرة لمراسلنا بان الافتتاح سيجري خلال ايام وان البركة سوف تفتح امام الجمهور خلال شهر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة حيفا (الحزب) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٩/١٦ الساعة ٧,٣٠ [illegible] نادي المؤتمر (شارع مار يوحنا، ٣٩) ـ المحاضرة الرابعة [illegible] حول «كتاب أصل العائلة، والملكية الخاصة والدولة» [illegible] عزمي بشارة.

■ عكا (الحزب) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٩/١٦ الساعة ٧ [illegible] «اميل توما» ـ عكا القديمة ـ يدعو الاعضاء لحضور المحاضرة [illegible] البرنامج التثقيفي وموضوعها «قوانين الديالكتيك الاساسية» [illegible] قسطنتي مرقس.

■ سخنين (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٩/١٦ الساعة [illegible] في نادي الجبهة ـ محاضرة حول «الديالكتيك وقوانينه» [illegible] المحاضر: رائد نصرالله.

■ المكر (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٦/٩/١٦ الساعة [illegible] نادي الحزب ـ محاضرة على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا [illegible] الثالث عشر وموضوعها «العالم الاشتراكي وحقوق الانسان» [illegible] سويطي.

■ الطيرة (الحزب) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٦/٩/١٧ الساعة [illegible] الحزب ـ محاضرة عن «تراث طيب الذكر اميل توما» المحاضر [illegible]

■ قطاع الخط (منطقة الناصرة ـ اتحاد الشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٦/٩/١٧ الساعة ٥,٣٠ مساء في بيت الصداقة في الناصرة ـ المحاضرة [illegible] الدورة التثقيفية الشاملة لقيادات الفروع على شرف مؤتمر [illegible] للحزب واستعدادا للمؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية وموضوعها [illegible] وأساليب النضال الشيوعي». المحاضر: مروان مشرقي.
ملاحظة: الدورة الزامية لاعضاء اللجان المحلية ومفتوحة [illegible]

■ الناصرة (الحزب) ـ على شرف المؤتمر الـ ١٧ للحزب [illegible] الناصرة الذي سيعقد يومي ١٠ ـ ١٩٨٦/١٠/١١، تنظم اللجنة [illegible] تثقيفية فكرية سياسية تبدأ بمحاضرة حول «الصراعات [illegible] الجماهير العربية والمعركة لوحدة الصف الوطني ـ [illegible] ١٩٨٦/٩/١٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة [illegible]
المحاضر: سالم جبران.
الحضور الزامي لجميع اعضاء الحزب والشبيبة.

□ جبهة عبلين الدمقراطية □

تعقد اجتماعها العام، وذلك اليوم، الثلاثاء الموافق ٨٦/٩/١٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الجبهة.
موضوع البحث: بيان من رئيس المجلس عن عمل المجلس بمناسبة مرور ٧ اشهر على استلام ادارة المجلس.
الدعوة موجهة لجميع اهالي عبلين

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الطيبة
اعلان بخصوص الغاء ايداع خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، قد صادقت بجلستها بتاريخ ٨٥/٨/٢١ على الغاء ايداع خارطة رقم طـ ب/٢١٦٥ والتي نشر في الجريدة الرسمية رقم ٣١٧٧ بتاريخ ٨٥/٣/٢١. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٧ (٢٣)

د. شايش ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

طلب تثبيت وصية

قدم للمحكمة المركزية في الناصرة ملف رقم ٣٢١/٨٦
مقدم الطلب: سميحة مطانس موسى يوسف (عازر)
لتثبيت وصية المرحوم مطانس موسى (عازر) يوسف
تاريخ تقديم الطلب ٨٦/٦/٢٤

□ مجلس جلجولية المحلي □
□ مناقصة رقم ٨٦/٢ □

يعلن مجلس جلجولية المحلي عن رغبته في بناء عيادة للام والطفل في القرية.
بامكان كل من يرغب الاشتراك في المناقصة الحصول على النماذج من المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ش.ج لا تعاد لاصحابها.
آخر موعد لتقديم المناقصات ٨٦/١٠/٢ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في المجلس المحلي.
يشترط على المتقدم ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون المقاولين.
تجرى جولة للمقاولين في ٨٦/٩/٢٥ في الساعة العاشرة صباحا.
المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام: داود جرن
رئيس المجلس المحلي

بلدية الناصرة :

قيادة الهستدروت المعراخية تبرر قصوراتها تجاه عمال الناصرة بالقاء المسؤولية على البلدية

* «الاكاذيب والافتراءات لن تنقذ القيادة المعراخية المتقاعسة من غضب عمال الناصرة» * احد موظفي المعراخ يتهم بلدية الناصرة بالمسؤولية عن البطالة في المدينة ويتباهى بانجازات (!) الهستدروت والحكومة في مجال ايجاد اماكن عمل *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحث مجلس بلدية الناصرة، مرة أخرى، قضية انتشار البطالة في المدينة وقرر مطالبة الوزارة الحكومية بالاسراع في تنفيذ وعودها للبلدية حسب البرنامج الذي وضعته لحل ازمة البطالة.

وكانت ادارة البلدية قد حددت برنامجها على النحو التالي: ● الاعتراف فوراً بالناصرة مدينة تطوير درجة أ ● البدء باقامة مصانع حكومية وهستدروتية فيها ● القيام، فوراً، بتدبير اعمال لعمال الناصرة العاطلين عن العمل بحيث تتلاءم هذه الاعمال مع مهن وقدرات العمال وليس تدفعهم الى العمل في الاحراش ● ضمان شروط عمل انسانية في جميع الاحوال مع ضمان التزام مجلس عمال الناصرة بالقيام بواجبه في الدفاع عن حقوق العمال ومنع استغلالهم البشع كما في الاحراش وغيرها ● اقامة دورات مهنية لتدريب العمال الراغبين بذلك على اعمال ومهن اخرى يمكن ايجاد عمل فيها.

ويبدو ان هذا البرنامج الواضح، والوحيد الذي ينقذ عمال الناصرة من غول البطالة، يغيظ قيادة مجلس عمال الناصرة (لأنه يظهرها عاجزة ومتقاعسة) فراحت تنشر الاكاذيب والافتراءات عبر نشرة «الصنارة» (طبعا) ووصل بها الامر لدرجة تحميل بلدية الناصرة مسؤولية البطالة. ولم تكتف بتبرئة الحكومة والهستدروت بل راحت تتباهى بـ«انجازات» الهستدروت في اقامة المرافق التجارية لاستيعاب عمال الناصرة («هيبر ماركت» و«هشبير»..). والفرية التي خرج بها متنبوب هذه القيادة وموظفها، منقذ زعبي (نشرة «الصنارة» في ٨/٢٩ و٥، ٨٦/٩/١٢) هي ان مكتب العمل عرض على بلدية الناصرة تشغيل مئة عامل ببلاش (مجاناً) فرفضت ذلك. وقد كذب منقذ زعبي نفسه عدة مرات حين ادعى، أولاً، بأن العرض خطي ثم قال انه شفهي وادعى ان العمل مجاني ثم اعترف بأنه حسب اتفاقية التشغيل مع البلدية... الخ.

وقد رد المجلس البلدي، في جلسته الاخيرة على هذا الافتراء الجديد، موضحاً ان البلدية لم تتلق عرضاً كهذا وان العرض تلقته ليس تشغيلاً مجانياً انما بدفع قسطها من الشروط والضمانات الاجتماعية الامر الذي يعني دفع ٢٥ ـ ٣٠٪ من المرتب. وفي هذه الحالة (١٠٠ عامل) يعني الامر دفع ما يعادل رواتب ٢٥ ـ ٣٠ شخصاً. ومن هنا نشأت مشكلة الميزانية من جهة ومشكلة قرار الحكومة تجميد ملاكات المستخدمين ومنع تشغيل اي عنصر جديد، من جهة أخرى.

واكد المجلس البلدي ان قيادة مجلس العمال المعراخية التي تعرف جيداً هذه الوقائع استهدفت باكاذيبها الجديدة فقط تبرير قصوراتها.

ومن الجدير ذكره ان اقتراح تشغيل العمال في البلديات والسلطات المحلية هو اقتراح بلدية الناصرة. ففي جلسة «طاقم التشغيل» التي عقدت بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٨ (أي قبل اكثر من سنة ونصف السنة) بحضور ممثلي وزارة التجارة والصناعة، مردخاي كوهن، والقائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة حالياً، محمد ابو احمد، وآخرين اقترح نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، أن يتم تشغيل العاطلين عن العمل في البلديات بشكل موقت الى حين ايجاد حل آخر. وقال يومها (حرفيا كما ورد في بروتوكول الجلسة الرسمي الذي من المفروض ان يكون محفوظاً ليس فقط في بلدية الناصرة انما ايضاً في مجلس عمال الناصرة والمكاتب الحكومية المختلفة) : «طاقم التشغيل بدون صلاحيات. علينا الا نكتفي بتلقي المعلومات عن وضع التشغيل. انما يجب ان نوجد حلولاً تشغيلية مثل تخصيص اعمال موقتة للعاطلين عن العمل في السلطات المحلية على سبيل المثال وغيرها من المؤسسات».

مجلس لجان الأحياء في عكا يتخذ قرارات هامة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس لجان الاحياء اجتماعا في بيت الأخ سليمان شعيب في عكا القديمة مساء يوم ٨٦/٩/٧.

وقدم رئيس المجلس فخري بشتاوي تقريرا عن النشاطات التي قام بها المجلس في الفترة الأخيرة بما في ذلك رفع قضية السكن وايصالها الى الكنيست عن طريق الجبهة، ثم الى اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست.

وذكر رئيس مجلس الاحياء ان المجلس قام بارسال رسالة الى اللجنة المذكورة، وسيقوم بتذكيرها في رسالة ثانية لحثها على الاسراع في زيارة عكا القديمة.

وقال: لقد رفضنا التحريض العنصري على المواطنين العرب وشجبنا القاء القنبلة على بيت عائلة عامر وطالبنا المسؤولين بالكشف عن الجاني العنصري، حفاظا على الحياة المشتركة لكلا الشعبين في المدينة.

وطالب بشتاوي بربط المدينة القديمة في برنامج «اصلاح الاحياء» «شيكوم شخونوت» وان لا يبقى هذا البرنامج قصرا على المواطنين اليهود فقط، وان هناك حاجة ماسة لترميم احياء المدينة عن طريق اعمال تطوعية أيضا تباشرها لجان الاحياء والمجلس، على ان تقوم بلدية عكا بتقديم المعونة المادية والفنية.

واستنكر بشتاوي ما ذكر في جريدة تصفون «١»، مؤخرا، من ان السلطة تبرمج لترحيل سكان حي الفاخورة في عكا القديمة من اجل اقامة حي للفنانين اليهود والاجانب، ودعا المواطنين الى مقاومة هذا البرنامج العنصري.

وبعد النقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● القيام بأعمال تطوعية في احياء عكا القديمة ومطالبة البلدية بتقديم المعونة الفنية والمادية.

● استنكار الاعتقالات الاستفزازية للشبان العرب في المدينة والمطالبة باطلاق سراحهم، فوراً.

● التضامن مع لجنة الآباء في مطالبتها ببناء مدرسة عربية عصرية.

● اجراء لقاء مع رئيس البلدية ومطالبته بالتعاون مع مجلس لجان الاحياء في الضغط من اجل الوصول الى حل سريع للعائلات التي تسكن في بيوت خطرة قبل حلول فصل الشتاء.

لجنة الرياضة في مجلس كفر قرع المحلي تبحث اوضاع فريق كرة القدم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة الرياضة في مجلس كفر قرع المحلي، يوم ٩/٨ اجتماعا استثنائيا لبحث اوضاع فريق كرة القدم المحلي. ترأس الاجتماع عضو المجلس المحلي، زهير توفيق، مستعرضا الاوضاع المأساوية التي يعانيها الفريق.

وقال توفيق انه حتى يوم عقد الاجتماع لم تكن قد اقيمت للفريق هيئة ادارية كما لم يتم ترتيب قضية المدرب ولا الملعب فضلا عن عدم توفير المعدات اللازمة للفريق من الارضية والكرات والملابس وغيرها. وحمل توفيق الهستدروت ومنظمتها الرياضية «هبوعيل» كامل المسؤولية عن هذا الاهمال خاصة وان الفريق ينتمي اليها.

وبعد النقاش اتفق المجتمعون على ان المهمة الاساسية، الان، هي انقاذ الفريق من خطر الانحلال وعلى اقامة ادارة للفريق. وطالبوا المجلس المحلي والهستدروت بتحمل المسؤولية الكاملة وايجاد ملعب للفريق وطالبوا المجلس المحلي بانجاز الملعب البلدي بالسرعة الممكنة خاصة وان موعد افتتاح الموسم الكروي الجديد اصبح وشيكا.

ويذكر ان المجلس المحلي يغطي القسم الاكبر من مصروفات الفريق.

* تهنئة *

تهانينا الحارة الرفاقية والاخوية الى نجاتنا الغالية بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
باسل وراوية ـ موسكو

** تهنئة **

تهانينا الحارة الى ابنة الاخت نادية سعد وزوجها بالزفاف «والف مبروك».
الخال احمد ابو غانم والعائلة

* تهنئة *

* تهانينا الحارة للرفيق عماد منصور بمناسبة عودته الى البلاد، بعد حصوله على شهادة «مهندس ميكانيك» من معهد الهندسة الميكانيكية في موسكو.
نرجو له السعادة والتوفيق في عمله لصالح شعبه وحزبه
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

* مع «نوفوستي» في الاتحاد السوفييتي

في جمهورية طاجكستان التي لم تكن ترسم على الخرائط

(الحلقة الخامسة)

● بقلم : نسيم أبو خيط ●

■ لفت انتباهي وشدني الى جمهورية طاجكستان أمران : العادات والتقاليد التي تكاد تكون منسوخة عن تقاليدنا نحن العرب ، وبالذات المجتمع القروي .. وتعرض البلاد للانقسام والظلم على مدى التاريخ .

كانت طاجكستان ، الى ما قبل الثورة ، العام ١٩٢٤ ، منقسمة الى قسمين : الشمالي تابع لاعمال القيصر - أي لروسيا القيصرية ، والجنوبي لأمارة بخارى . ولهذا لم تشهد طاجكستان في تاريخها «استقلالا» يحمل اسم البلاد المتكامل ولم تكن ترسم على الخرائط . وبعد الثورة الاشتراكية ظلت تابعة لجمهورية اوزبكستان السوفييتية حتى العام ١٩٣٠ حيث استقلت رسمياً في «جمهورية طاجكستان الاشتراكية السوفييتية» .



● شعار جمهورية طاجكستان الاشتراكية السوفييتية ●

وأكثر من ذلك ، كان الشعب بغالبيته الساحقة (٩٨٪) أمّياً ولم يكن له أبجدية تذكر ، فكان على الثورة ان تبدأ مع الشعب ليس من الألف - ياء وإنما ما قبلها : اختيار الابجدية ..

وفيما يخص العادات والتقاليد واللباس الشعبي فالشعب في طاجكستان أبقى من عاداته وتقاليده تلك الممزوجة بالدين أو ذات الطابع الديني . واذا استثنينا الحياة الاجتماعية في المدن فالريف هناك يشبه الى حد كبير المجتمع القروي عندنا شكلاً وجوهراً .. أما المدن فتتعايش فيها حضارتان : حضارة الريف متمثلة ليس فقط باللباس الشعبي - مثل السروال الطويل لدى النساء - وإنما بالتقاليد المحافظة بعض الشيء و «التحفظ» من الاتعتاق لدى النساء وغير ذلك من مظاهر الحياة التي نحياها نحن العرب .. والحضارة الثانية متمثلة في الدمج بين القوميات الأخرى وما يتركه من طابع على مجمل حياة المدينة . فمثلاً تزاوج أهل البلاد من روسيات وأكرانيات وغيرها (في الاتحاد السوفييتي قرابة ١٠٠ قومية مختلفة) .

في دوشانبيه ، العاصمة ، يشهد الزائر بوضوح «التعايش السلمي» بين الحضارتين .

* * *

قلنا ، في مقال سابق ، ان العاصمة دوشانبيه لم تكن ، الى ما قبل خمسين عاماً ، سوى قرية صغيرة - لكن ما جرى خلال نصف قرن لا يمكن تعداده في عجالة .. فالقرية لم تعد «مجرد» مدينة بل عاصمة بكل ما تحمله من معنى ومحتوى ، ففيها الى جانب مرافقها العامة ومصانعها وشوارعها وأحيائها الجميلة التي ما زالت تزحف في كل الاتجاهات - دواوين الوزارات للجمهورية الى جانب المرافق العامة مثل المطار وغير ذلك .

وعلى ذكر «زحف» المدينة تذكرت زيارتي الى كولخوز «راسيا» جنوب العاصمة . فقد قابلت هناك رئيس الكولخوز الرفيق سلطان بوي مرادوف ومغي رئيس قسم وكالة «نوفوستي» في طاجكستان شراجان زهيدوف ومترجم من دوشانبيه اسمه نذرالله تزاروف .

حدثنا رئيس الكولخوز عن القرية الحكومية التي تأسست منذ العام ١٩٣٣ ووحدت معها في العام ١٩٥٠ ١٢ كولخوزاً - أي عدة مجموعات فلاحية .. عن محطات الانتاج الرئيسية : الخضار والقطن والمواشي . عن الزراعة والمراعي وفرق العمل وتربية الحيوانات [الخيول والخنازير] . باختصار استعرض أمامنا كل المجالات التي يعمل بها الكولخوز ..

وعندما سألته عن التطلعات المستقبلية للكولخوز وسكانه فوجئت به يقول : ليس لكولخوزنا أي مستقبل ! واضاف : فهو يقع قرب العاصمة وسوف تبتلعه بتوسعها المستمر ويغدو جزءاً منها ..

- «أليس هذا مستقبل طيب ، أيضاً ؟» سألته

- قد يكون مستقبلا طيبا ولكن الكولخوز سيختفي !

من بين المنتوجات الزراعية الرئيسية التي تشتهر بها جمهورية طاجكستان زراعة وتصنيع القطن . وفي طريقنا من والى الكولخوز حدثني المستعرب نذرالله عن «الجودة العالية للقطن الطاجكي فقال ان في كل غرسة قطن قرابة اربعين لوزة بينما لا تتعدى الغرسة ، في العديد من الدول ، ال = ١٠ - ١٥ لوزة . وروى لي عن اشتراك بلاده في المعارض العالمية كان منها معرضاً في القاهرة حيث أثارت غرسة القطن هناك اهتمام الفلاحين المصريين .

* * *

زرنا مصنعاً للنسيج في قلب العاصمة يحمل اسم «الذكرى الخمسين للاتحاد السوفييتي» . وتحدثنا مع المهندسة الرئيسية ، فالنتينا رومانوفنا التي بدأت حياتها في المصنع كعاملة عادية ثم درست بالمراسلة في المعهد التكنولوجي ثم في جامعة دوشانبيه وحصلت على شهادة الهندسة .

في هذا المصنع يكاد يقتصر العمل على النساء .. فمن بين (٤٢٠٠) شغيل وشغيلة لا يتعدى عدد الرجال اربعمائة شخص ينحصر عملهم ، تقريبا ، في السياقة والنقل . وهذه الحقيقة تفرض نفسها على ارض الواقع . ففي جميع اقسام المصنع لا وجود للرجال تقريبا . فالنساء يدرن المصنع بكل معنى الكلمة .

والمصنع عبارة عن اربعة اقسام انتاجية متوزعة في عدة أماكن من البلاد . والانتاج الرئيسي هو الملابس ، خاصة للنساء والاطفال .

تقول المهندسة فالنتينا : «نحن نختار التعميم ونتفق عليه مع منظمات التسويق . ويتضمن انتاجنا حوالي ٢٧٠ طرازاً في كل سنة . ونحن نختص بما يريده السكان - أي حاجة الشعب الطاجكي ، لأننا نبيع ٨٥٪ من انتاجنا داخل الجمهورية» .

في متحف المصنع تعرض عينات من الملابس التي ينتجها المصنع منذ تأسيسه وحتى اليوم . وتعرض نماذج من ماكنات الخياطة القديمة . ويضم المعرض وثائق مختلفة ابتداء من التعليمات التي تصدرها ادارة المصنع وشهادات القبول والشرف التي حصل عليها بعض العمال .

- «الهدف الرئيسي لهذا المتحف - تقول المهندسة فالنتينا - هو اطلاع الشباب على تاريخ المصنع وشغيلته» .

وبالفعل ، فالمتحف يعرض تاريخه مصوراً . وفيه جناح خاص باعوام الحرب يحوي صور وأسماء الشهداء الذين سقطوا في الحرب من عمال المصنع وأخرى للذين أبلوا في الحرب وعادوا .. ونماذج من انتاج المصنع أيام الحرب - ملابس عسكرية ..

كما يضم المتحف صوراً فوتوغرافية عن أعمال المصنع اليومية ووثائق تحمل تحيات وتقديراً وهدايا من منظمات سوفييتية مختلفة ، ونماذج من الفساتين والبدل .. وفي المتحف صورة بانورامية تضم المصنع ورياض الاطفال لشغيلته وجانب من مدينة دوشانبيه .

وتقول السكرتيرة الحزبية في المصنع ، شاكيرافا شيرين :

«عندنا مدرسة للشغيلة الشباب . فالفتاة عندنا تعمل في النهار وتدرس في المساء لزيادة تحصيلها . وفي حالة عملها في الليل فهي تدرس في النهار . والمصنع يساعد العمال على دخول المعهد في المدينة وفي سائر المعاهد في الاتحاد السوفييتي ، فهو يدفع ١٠٪ من المنحة التي يحصل عليها الشاب أو الفتاة الى جانب نفقات السفر . فالمهندس الميكانيكي الرئيسي للمصنع درس بالمراسلة وكذلك الأمر بالنسبة للعديد من رؤساء الفروع .

● يتبـــع ●

● طالبات طاجكستانيات ينهلن العلم في معهد طاجكستان التربوي للغة والادب الروسي في العاصمة دوشانبيه ●

■ البرازيل :

الاقطاعيون يستخدمون السلاح لمنع الحكومة من تطبيق قانون الاصلاح الزراعي

● البرازيل - صرح دوناتو كاردوسو ، رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة امازونيا الجنوبية ، بأن مالكي المزارع في الجزء الجنوبي من ولاية امازونيا سوف ينفقون حوالي مليون دولار لاستيراد أسلحة لاستخدامها لمنع الحكومة من تطبيق قانون الاصلاح الزراعي .

ويكشف هذا البلاغ ، الذي نشر في العام الماضي ، بكل دقة ، عما يحدث في البرازيل والعقبات التي تحول دون تطبيق قانون الاصلاح الزراعي ، الذي اعلنه الرئيس البرازيلي خوسيه سارني .

فنظام ملكية الارض في البرازيل قضية مزيرة . ففي مناسبات كثيرة في تاريخ البلاد استخدم كبار ملاكي الاراضي عصابات مسلحة لطرد فقراء الفلاحين من اراضيهم ثم سجلوها بأسمائهم .

ولا يزال قتل صغار الفلاحين مستمراً ، خاصة في المناطق الشمالية والغربية البعيدة عن الجنوب الصناعي .

وتؤكد تقارير حول الاصلاح الزراعي قدمت للكونغرس البرازيلي في العام الماضي ان ٢٠٠ مليون هكتار من الاراضي الزراعية الخاضعة لملكية كبار ملاكي الاراضي تظل بوراً فضلاً عن المناطق الواقعة في حوض الامازون ، التي لا تزرع على الاطلاق .

وتقول بعض التقارير ان ما يزيد على ٥٠٪ من الارض - أو ٤٧ مليون هكتار - يملكها ٢٤٠ من كبار ملاكي الاراضي ولا يزرعونها .

وعندما اعلن الرئيس سارني في ٢٧ أيار ١٩٨٥ خطة الاصلاح الزراعي ، التي تمنح ١،٥ مليون أسرة فلاحية قطع اراضي ، كشف النقاب عن أن ١٪ من ملاكي الاراضي يملكون ٤٥٪ من مجموع الاراضي في البرازيل .

وعارض كبار ملاكي الاراضي هذه الخطة بعنف لأنهم يتصرفون كالاقطاعيين ويتجاهلون قانون الاراضي كلياً .

وبالاستناد الى سلطتهم المحلية يصوغون قوانينهم الخاصة ويصممون على صيانة امتيازاتهم بقوة السلاح اذا ما استدعى الأمر ذلك . وهناك في الواقع شركة اسمها «سولوسيون» تقوم بتأجير أناس مسلحين لأولئك ، الذين يرغبون في تعزيز جيوشهم الشخصية .

ومنذ اعلان الاصلاح الزراعي غزا العديد من الفلاحين بعض الاراضي الخاصة مدفوعين بحاجتهم الماسة الى الارض . وكانت النتيجة قتل حوالي ٣٠٠ فلاح في سنة واحدة .

وكانت ولاية بارا اكثر الولايات تأثراً بعنف ملاكي الاراضي ، حيث اغتيل ٥٤ شخصاً في سنة واحدة . وتؤكد الحكومة البرازيلية وقوع صدامات فيما يربو على ألف مركز محلي .

وفي الوقت نفسه يعيش الفلاحون في العديد من المناطق على الاعانات من المواد الغذائية ، ويقيمون في عشش ، من فروع الاشجار .

ان تطبيق الاصلاح الزراعي يمثل احدى قضايا البرازيل الرئيسية . والارجح هو انه سوف يتطلب مزيداً من الضحايا لأن كبار ملاكي الاراضي رجعيون عنيدون يتمتعون بحماية السلطات ولا يزالون يمثلون قوة هامة في البرازيل .

(عن «أضواء على العالم النقابي» - نشرة يصدرها اتحاد النقابات العالمي)

طوبي: لقاء بيرس - مبارك مثل لقاء بيغن - السادات الذي جر الى حرب لبنان

● حيفا - لمراسلنا - اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي، في حديث ادلى به يوم ٩/١٤ لمراسل وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية في اسرائيل، أن لقاء القمة في الاسكندرية لم يحرز اي تقدم على طريق حل الازمة في المنطقة. ولم يؤد الى سلام عادل وثابت. بل زاد من العقبات امام الحل العادل للقضية الفلسطينية. وذلك بسبب موقف اسرائيل المتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة والرافض لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في التسوية - هذا الامر الذي سيطر على المباحثات في الاسكندرية.

واوضح طوبي ان كل الجهود في لقاء الاسكندرية استهدفت اجراء مفاوضات اسرائيلية - مصرية - اردنية تحت الاشراف الامريكي وعلى اساس اتفاق «كامب ديفيد» ومن خلال تجاهل ورفض منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته وافشال جهود احلال السلام الشامل والعادل.

واكد طوبي ان النقاش الدائر داخل اسرائيل بين الليكود والمعراخ بشأن التعهد الشفهي الفارغ الذي تعهد به بيرس امام حسني مبارك بشأن عقد المؤتمر الدولي لا يمكن اعتباره تغييرا نوعيا في موقف اسرائيل من المؤتمر الدولي.

واشار النائب الجبهوي الى انه لم ينشر بيان واضح بشأن المؤتمر الدولي وان البيان المشترك المقتضب الذي اجمل اللقاء لم يتطرق الى موضوع المؤتمر الدولي. وقال ان بيرس في حديثه عن المؤتمر الدولي يتكلم عن مظلة دولية ليس لها اية صلاحيات ليزين بها بدء المفاوضات المباشرة بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية وانما فلسطينيين يطلق عليهم بيرس «فلسطينيين اصيلين».

واكد طوبي أن التحفظ الامريكي من الحديث عن مؤتمر دولي في لقاء الاسكندرية يعكس قلق الولايات المتحدة من اتساع حملة المطالبة الدولية بعقد المؤتمر الدولي اكثر من قلق الولايات المتحدة لوجود خلاف في وجهات النظر مع حكومة اسرائيل التي نسقت وتنسق معها العمل من أجل تقدم المسائل الاستراتيجية الامريكية في المنطقة ومن اجل تعميق اهداف تخليد الاحتلال اكثر من هدف احلال السلام مع الشعب الفلسطيني.

واوضح النائب الجبهوي ان البيان المشترك الصادر عن لقاء الاسكندرية تضمن تصريحات اعلامية ليست ذات قيمة جدية ولا تلتزم باسس السلام العادل مع الشعب الفلسطيني ولذلك فان الاعلان التظاهري عن ان العام ١٩٨٧ سيكون سنة المفاوضات من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط هو اعلان فارغ من المضمون وجاء للتغطية على ابتعاد اللقاء عن مصالح السلام الشامل والعادل، اضافة الى ان انعقاد لقاء الاسكندرية في ظل الاعمال العسكرية العدوانية من جانب اسرائيل في البحر وفي الجو وعلى اليابسة ضد لبنان وضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان التي سقط نتيجتها عشرات الضحايا الابرياء يؤكد عدم التوجه للسلام الحقيقي.

واكد طوبي ان قمة بيرس - مبارك تذكر بقمة بيغن - السادات التي تحدثوا فيها عن السلام بدون الفلسطينيين والتي جاءت في اعقابها الحرب الدموية في لبنان.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنىء كورفلان لمناسبة بلوغه السبعين من العمر

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ببرقية تهنئة الى لويس كورفلان، السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي لمناسبة بلوغه سن السبعين جاء فيها:

«نبعث اليك ايها الرفيق العزيز، لمناسبة عيد ميلادك السبعين، باحر التحيات الاخوية والتمنيات القلبية. اننا نقدر عاليا كفاحك المتفاني والطويل من اجل الاهداف السامية - الدفاع عن حقوق العمال، والدمقراطية والاستقلال الوطني والسلام والاشتراكية. اننا نثمن عاليا كفاحك البطولي من اجل وضع حد للطغمة العسكرية الفاشية في تشيلي، ونقدر تمسكك الثابت بمبادىء الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية».

«اننا نتمنى لك الصحة الجيدة وسنوات اضافية من العمل المثمر من اجل انتصار اهدافنا المشتركة».

دورة الحوار الاوروبي - العربي تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● فيينا - «تاس» - دعا المشتركون في الحوار البرلماني الاوروبي - العربي الذي انتهى، يوم السبت الماضي، في فيينا الى عقد مؤتمر دولي واسع التمثيل حول الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة وباشتراك الاطراف المعنية كافة وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية.

وأوضح البيان الختامي الصادر عن دورة الحوار الاوروبي - العربي ان ما يربو على مئة من النواب في الهيئات التشريعية العليا من ٢٢ بلدا في اوروبا والشرق الاوسط اكدوا انه لا يمكن احلال السلام في المنطقة الا على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

ودان المشتركون في الحوار اشكال الارهاب كافة ومنها العدوان الامريكي على ليبيا في نيسان الماضي.

انفجار في مكاتب الاتصال التابعة لحلف الاطلسي في بافاريا

● ميونيخ (المانيا الغربية) - افادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن بوليس بافاريا بأن قنبلة انفجرت، يوم ٩/١٤، في مبنى يضم مكاتب الاتصال التابعة لحلف شمال الاطلسي والمكاتب الادارية «لباناڤيا» - مجموعة الاسلحة الاوروبية، التي تسيطر عليها مؤسسات «ام.بي.بي» الالمانية الغربية «وبريتيش ايروسبيس» البريطانية و«ايريتاليا» الايطالية، التي تصنع الطائرات «تورنيدو» ومكتب حماية البيئة في بافاريا.

واسفر الانفجار عن خسائر مادية فادحة.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنىء جيفكوف في عيده الـ ٧٥

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي امس (الاثنين) ببرقية تهنئة الى تيودور جيفكوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري لمناسبة بلوغه سن الخامسة والسبعين وفيما يلي نص البرقية:

«نبعث اليك بأحر التحيات وأطيب التمنيات القلبية لمناسبة عيد ميلادك الخامس والسبعين. اننا نقدر عاليا مساهمتك الكبيرة في تقوية وحدة اقطار المنظومة الاشتراكية والحركة الشيوعية وفي النضال العام ضد سباق التسلح النووي ومن اجل السلام في العالم.

ولقد سجلت بلغاريا الاشتراكية بقيادتك انجازات رائعة في جميع ميادين البناء الاشتراكي، الامر الذي ادى الى رفع المستوى المادي والثقافي للشعب البلغاري.

نتمنى لك ايها الرفيق العزيز جيفكوف الصحة الجيدة وسنوات اخرى من العمل المثمر من اجل انتصار قضيتنا المشتركة السامية - السلام والدمقراطية والاشتراكية».

اعتقالات جماعية في الخليل المحتلة

● مجموعة من شبيبة مدينة الخليل وعمالها قيد اعتقال جنود الاحتلال على اثر استشهاد الشابة الام ميسر جبيل الحيح (الاحد ٨٦/٩/١٤) ●

(صورة خاصة)

الشخصيات الفلسطينية التمثيلية في المناطق المحتلة تدين مشاريع «التنمية» الاردنية والاسرائيلية والامريكية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اكد بيان صدر عن اجتماع الشخصيات الفلسطينية التمثيلية، الذي عقد بدعوة من الملتقى الفكري العربي يوم الجمعة ٩/١٢ في القدس العربية ان تطبيق مشاريع التنمية المطروحة من جهات مختلفة وخاصة مشروع «تحسين ظروف الحياة» الامريكي ومشروع «مارشال» الاسرائيلي وخطة التنمية الخماسية الاردنية، تستهدف تمزيق نسيج الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وتدمير بنيته التحتية، وزيادة تبعية مؤسساته المحلية لجهات تمويل معادية لحقوقه.

وتبين للمتندين ان هدف هذه المشاريع هو تطويع الشعب الفلسطيني وارغامه على قبول املاءات اصحابها الساعية الى تدمير وحدة الشعب الفلسطيني واسقاط دور منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلا شرعيا ووحيداً له.

وبناء على ذلك يعلن المتندون رفضهم لمشاريع التنمية هذه، ويؤكدون بالمقابل ان محاولة خلق خلخلة في البنية الاجتماعية الفلسطينية في الارض المحتلة عن طريق هذه المشاريع، وتوفير شروط تؤدي الى زعزعة الوحدة الوطنية بدعم شرائح اجتماعية معينة ترتبط مصالحها بهذه المشاريع، لن يلقى من شعبنا الى الكفاح المثابر ضد هذه الخطط وضد أية محاولة للعدوان على استمراره ووجوده.

ويرى المتندون ان حجر الزاوية في مواجهة هذه المؤامرة هو ترسيخ الوحدة الوطنية وانجاح الجهود الجارية لاعادة اللحمة لمنظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الاجماع الفلسطيني، وكذلك اعادة التضامن الكفاحي بين الدول العربية حتى تتوفر الشروط الموضوعية لتحقيق هذا الهدف.

ويتوجه المتندون بدعوة المؤسسات الفلسطينية المحلية الى ضرورة ترشيد عملها وزيادة تعاونها. واعمال الفكر لابتكار الوسائل الجماهيرية للتغلب على المشكلات القائمة.

ويدعو المتندون ابناء شعبنا في المناطق المحتلة كافة الى نبذ ومحاربة النزعة الاستهلاكية وزيادة استغلال المصادر المحلية وتطوير القدرات الذاتية للاسهام في تدعيم وتلاحم ارادة الاستمرار والوجود.

وقرر المتندون : ● رفض الخطة الخمسية التي اعلنت عنها المصادر الاردنية مؤخراً ورفض مخططات التنمية الامريكية والاسرائيلية ● اعتبار هذه المشاريع متكاملة من حيث تناقضها مع المصلحة الوطنية وعملها ضدها ● يتم التعامل مع مؤسسات التمويل التي لا تتعارض أهدافها مع الاماني الوطنية الفلسطينية، والمتمثلة في دعمها للبقى الوطنية الفلسطينية المستقلة ورفضها لاي اشراف اسرائيلي على كيفية صرف اموالها في الارض المحتلة. هذا مع تأكيد الحرص على ضرورة حصر التمويل عبر المؤسسات الوطنية.

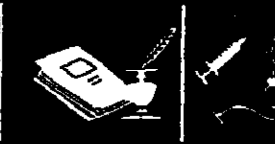
ودعا المتندون القيادات الوطنية الفلسطينية لبذل كل جهد ممكن لاعادة اللحمة الى منظمة التحرير على اسس نضالية وتشجيع المبادرات الجارية في هذا الاتجاه وتعميق الوحدة الوطنية في المناطق المحتلة وفي الخارج.

وناشد المتندون الملتقى الفكري العربي ان يأخذ زمام المبادرة، بالتعاون مع المؤسسات الفلسطينية المعنية في الاراضي المحتلة، في انشاء هيئة للتنمية في هذه المناطق، تقوم بدراسة مشاريع التنمية التي تقدم اليها، وتقرير ما ينبغي تطبيقه منها، وعلى وجه العموم ترشيد النشاطات التنموية والتطويرية كافة بما يعزز الصمود الايجابي للمواطنين تحت الاحتلال ويساعد على بلوغ اهدافنا الفلسطينية في الاستقلال السياسي الناجز وتحقيق حقوقنا الفلسطينية الثابتة غير القابلة للتصرف كافة.

الاضراب عن الطعام في «الفارعة» مستمر حتى تتحقق مطالب المعتقلين العادلة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب حسام علي حسن بركات من مخيم عين الما بالسجن لمدة ثمانية أشهر منها شهران سجناً فعلياً مع وقف التنفيذ. وقد أوقفته سلطات الاحتلال بتهمة القاء الحجارة على سيارات عسكرية في المخيم يوم ٨٦/٨/٥. ودافع عنه المحامي عمر بيادسة .

هذا، وأخبرنا المحامي أنه علم من المعتقلين، الذين أحضروا الى المحكمة العسكرية في نابلس أن معتقلي سجن الفارعة ما زالوا مضربين عن الطعام منذ يوم الخميس الماضي. وعلم المحامي عمر بيادسة من المعتقل سامي يوسف عبد الحكيم أن أوضاع بعض المضربين الصحية سيئة للغاية نتيجة الاضراب وأن ادارة السجن هددت بكسر الاضراب بالقوة. وكان رد المضربين على هذا الاستفزاز التأكيد على استمرار الاضراب حتى تتحقق مطاليهم العادلة والتي تتلخص فيما يلي : ● ادخال صحف يومية ● ادخال راديو ● تحسين وجبات الطعام، حيث أن الاكل الذي يقدمونه للمعتقلين فاسد ● تحسين العناية الطبية ● تمديد «الفورة» ● بناء مراحيض خصيصاً للزائرين.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

اضراب طلاب الصف الثاني عشر في الناصرة احتجاجاً على الازدحام

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ اضرب اليوم طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة احتجاجاً على حشر ٥٠ طالباً منهم في غرفة واحدة مطالبين بتوزيعهم على غرفتين.

وقد أصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة منشوراً بعنوان «بورك كفاحكم العادل يا طلاب ثانوية الناصرة» هاجم فيه الائتلاف المباني المباي في بلدية الناصرة، الذي لم يف بوعده ببناء مدرسة ثانوية وتساءل عن الـ ٥٠ الف ليرة التي أعلن رئيس البلدية عن وجودها قبل عدة اشهر واعداً باقامة مدرسة ثانوية.

وأهاب المنشور بالطلاب مواصلة الكفاح فكل فئات الشعب تؤيدهم، كما دعا الطلاب في الصفوف الأخرى لتأييد المضربين الى ان ينالوا حقوقهم.

تأجيل بحث دعوى سكان عرابة على وزير المالية لمصادرته أراضيهم

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ أجلت محكمة العدل العليا، حتى موعد آخر، النظر في الدعوى التي اقامها عدد من سكان قرية عرابة، بواسطة مكتب المحامين حنا نقارة ومناحم فاكسمان، ضد وزير المالية لمصادرته ارضاً مساحتها ١٥٠٠ دونم من أراضيهم وأراضي قرية سخنين لمقتضيات حفر قناة البطوف.

وقد ذكر المدعون ان مصادرة هذه المساحة من اراضيهم لحفر قناة مفتوحة هي تمييز واضح، فبينما تكون القناة في اراضي غيرهم أنابيب تحت سطح الارض مما يمكن اصحاب هذه الاراضي من استغلالها، فانها (القناة)، تكون مفتوحة في اراضيهم الأمر الذي سيحرمهم من استغلالها.

كذلك ذكر المدعون ان مدير الدائرة العربية في وزارة الزراعة وعدهم ببحث امكانية تقليص عرض الاراضي المصادرة من (٩٣ متراً الى ٤٣ متراً)، ولكن شيئاً في هذا الصدد لم يحدث.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦١/٩/١٩)

■ القهوة وقرحة المعدة ■

● أكدت دراسة علمية مصرية أن القهوة تسبب قرحة المعدة وارتفاع ضغط الدم وزيادة التوتر العصبي. وقالت الدراسة التي اعدها الدكتور سيد هلال عميد كلية الصيدلة في جامعة القاهرة ان الافراط في تناول القهوة يسبب اضراراً بالغة لمرضى الكلى والكبد والمرارة. وأوضحت الدراسة ان تناول فنجان واحد من القهوة يرفع درجة حرارة المعدة ويزيد افراز حمض الهيدروكلوريك بنسبة ٤٠٠٪ ويسرع ضربات القلب بمعدل ١٥٪ عن المعدل الطبيعي ويزيد افراز الكليتين الى الضعف. وقد ثبت علمياً وجود علاقة بين مادة الكافيين الموجودة بالقهوة وبين الاصابة بأمراض الضغط والقلب والسكر.

حصيات المرارة والقنوات الصفراوية

** أمراض حصيات المرارة والقنوات الصفراوية تحتل نسبة عالية من مجمل الأمراض الجراحية وهي تتزايد بارتفاع نسبة الشحوم والدهون في الأغذية التي يتناولها الانسان **

● مروان الجبان ـ أخصائي بالجراحة العامة/ دمشق ●

□ ان نسبة الاصابة بأمراض الحصيات المرارية والقنوات الصفراوية عند النساء اكثر ثلاث مرات منها عند الرجال وتظهر بعد سن الثلاثين وتكثر في سن الخمسين فما فوق الا ان هذا لا يمنع ظهور الحصيات المرارية في سن مبكرة (في الثامنة عشر من العمر مثلا) ولكن هذا نادر جداً. والنساء اللاتي مررن بفترات حمل يصبحن اكثر تعرضاً لتشكل حصيات المرارة من غيرهن. ولعل الدراسات اوضحت ان ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم تعتبر عاملاً مهماً في تشكل حصيات المرارة.

وتعتبر السمنة عاملاً مهيئاً لهذا المرض وهذا ما يبينه التركيب الكولسترولي للحصيات في هذه الحالة. وهناك أنواع عديدة للحصيات الصفراوية تختلف في تركيبها وشكلها وحجمها.

ويجدر الذكر ان الحالات الالتهابية للطرق الصفراوية والمرارة تشكل فصلا أساسيا في تشكل الحصيات، كما ان تعرض المرارة لهجمات التهابية متكررة يؤدي الى تطور واضطراب افرازي في الخلايا المخاطية داخل المرارة مما يساعد على ترسب الاملاح والبلورات وتؤدي فيما بعد الى تشكل الحصيات.

وهناك عوامل أخرى كالركودة الصفراوية وهذه تنجم بدورها عن ضعف في تقلص جدار المرارة مما يؤدي الى ترسب الاملاح وازدياد كثافة الصفراء وبالتالي بداية تشكل الحصيات. كما ان ضيق او انسداد القناة المرارية عقب حالات التهابية مرارية متكررة يساعد على تكون الحصيات، وقد يكون العامل المؤدي الى الركودة الصفراوية وجود ورم في أمبولة فاتر كما ان الانسداد الكامل للقناة الصفراوية يؤدي الى استسقاء في المرارة أي امتلاؤها بسائل صفراوي ضعيف التركيز واحتباسه فيها.

●● الاعراض السريرية

تبدأ اعراض حصيات المرارة عموماً بألم في المربع العلوي الايمن من البطن يتشعب الى عدة اتجاهات وخاصة نحو الكتف الايمن ويكون ذلك غالباً عقب تناول وجبة دسمة غنية بالشحوم والزيوت، ويشتد الألم ليصبح مبرحاً ويستمر بضعة ساعات لينتهي بنوبة اقياء يكون في البداية من الطعام وينتهي بالمادة الصفراء، وهذه الاعراض المذكورة يطلق عليها اسم «المغص الصفراوي أو المراري» وقد تترافق أحياناً بظهور يرقان خفيف عابر. أما ظهور ارتفاع في درجة الحرارة فانه يعني وجود التهاب جرثومي مرافق.

□ تطور المرض :

اذا تركت حصيات المرارة كما هي دون معالجة فقد يتعرض المريض لعدة مضاعفات أهمها :

● التطور الالتهابي المزمن : ويترافق عادة ووجود الحصيات في المرارة فتصبح خاضعة لالتهابات متكررة مما يؤدي مع مرور الزمن الى تصلب جدرانها وبالتالي فقدان وظيفتها في التقلص وتكثيف السائل الصفراوي وطرحه.

● التهاب المرارة الحاد : يكشف بدوره وجود حصيات قديمة أدت فيما بعد الى حدوث هجمات التهابية حادة مع ارتفاع في درجة الحرارة قد يصل الى ٤٠ درجة مئوية مع ألم شديد في منطقة المرارة (المراق الايمن) وقد ينتشر الالتهاب الحاد ليجتاح جدار المرارة بكامله والتي اذا لم يعالج في الحال قد يؤدي الى انثقاب المرارة. وعندها يحصل التهاب بريتوني وقد يودي بحياة المريض اذا لم يحصل تدخل جراحي فوري.

● انسداد القناة المرارية : ويتم عندما تنزلق إحدى الحصيات في القناة المرارية وتتمركز هناك، عندئذ يحدث انحباس في السائل الصفراوي داخل المرارة فيؤدي الى تضخم المرارة تدريجيا لعدم تمكنها من التقلص وطرح الصفراء الموجودة بداخلها وهذا ما يسمى باستسقاء المرارة، وقد تصل الى حجوم كبيرة للغاية، ثم يبدأ العامل الالتهابي يأخذ دوره فيتشكل ما يسمى «تقيح المرارة» أي تجمع قيحي داخل جوف المرارة نتيجة انسداد القناة المرارية، ويتطور تقيح المرارة بشكل حاد وتتشابه اعراضه مع التهاب المرارة الحاد من غير وجود الحصى، ليصل في النهاية الى انثقاب جدار المرارة مما يؤدي الى حدوث التهاب بريتوني منتشر أو متمركز مع تشكل نواسير صفراوية هضمية.

● انواع عديدة من الحصيات المرارية ●

●● التشخيص

يتم التشخيص بالفحص السريري والفحص الشعاعي البسيط والظليل للمرارة والقنوات الصفراوية. كما أن هناك طرق أخرى مثل التشخيص بالموجات فوق الصوتية وهي تساهم الى حد كبير في اتمام دراسة وتشخيص حالة المرارة وغيرها.

●● المعالجة

ان حصيات المرارة يمكن علاجها بشكل نهائي باجراء عملية استئصال للمرارة. والجراحة هي الحل الوحيد والجذري الذي يعطي نتيجة نهائية وحتمية لهذه الآفة. وهناك طرق دوائية تساعد على إذابة حصى المرارة ولكن لنوع معين من الحصى فقط كما ان هذه الطريقة أثبتت عدم فعاليتها بعد دراسات طويلة لهذه المركبات الدوائية وخاصة اذا كانت الحصيات قديمة.

أخيراً هناك نصائح يمكن توجيهها لتساعد في بعض الحالات على الوقاية من هذا المرض نلخصها بما يلي :

● اتباع نظام صحي معين في تناول الاطعمة الدسمة والتي تحتوي على نسبة شحوم ودهون عالية خاصة بالنسبة للاشخاص قليلو الحركة.

● زيارة الطبيب الاخصائي عند الشعور بأي ازعاجات أو اعراض أو آلام في المنطقة العلوية اليمنى من البطن.

● التمارين الرياضية مفيدة فهي تساعد على رفع معدل صرف الطاقة واستهلاك الشحوم في الجسم مما يؤدي الى انخفاض نسبة شحوم الدم المرتفعة وبالتالي الوقاية من تكون حصيات المرارة وغيرها من الآفات الناتجة عن زيادة نسبة الشحوم في الدم.

(عن «بلسم» العدد ١٣٥ ايلول ١٩٨٦)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الثلاثاء ١٩٨٦/٩/١٦)

- * ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- * ٦.٣٢ ـ «التخنيون ـ مرآة المستقبل» برنامج وثائقي
- * ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- * ٨.٠٢ ـ برنامج مسابقات اسبوعي ترفيهي
- * ٨.٣٠ ـ «لا تنتظرني» مسلسل ترفيهي انجليزي
- * ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- * ٩.٤٠ ـ «نظرة ثانية» برنامج اخباري
- * ١٠.٢٠ ـ «على شفا الهاوية» مسلسل بوليسي انجليزي
- * ١١.٢٠ ـ «غاليريا» (معرض) برنامج يهتم بشؤون الفن في البلاد والعالم
- * ١١.٥٠ ـ أخبار

[بريشة : ناجي العلي خاص بـ «الاتحاد»]

بداية جديدة لمخرج كبير

□ لم تكن عودة صلاح أبو سيف الى السينما بعد طول غياب «وتخريفة من تخاريف المخرجين» كما اراد ان يوهمنا في عناوين فيلمه الجديد «البداية». ولأن «الطبع يغلب التطبع» فقد عاد، كما اعترف في نهاية فيلمه، ليقدم عملا واقعيا ـ يعكس رؤيته الشاملة للمجتمع وخلاصة تجربته الطويلة وتصوره لبداية طريق الخروج من الأزمة التي تمر بها مصر الآن □

● بقلم : سلوى سالم ●

■ والفيلم رغم بساطته المتناهية ومباشرته يعتبر تجربة جديدة على السينما المصرية تتحدى التصنيف التقليدي فهو فانتازيا واقعية سياسية كوميدية !! وكل ذلك في بناء فني وفكري محكم.

ويضرب صلاح ابو سيف للجميع مثلاً غير مسبوق في تاريخ السينما المصرية للدور الذي يجب أن تلعبه السينما في تثقيف الجماهير وهو الموضوع المفضل على جدول اعمال كل الندوات والمؤتمرات التي تعقد والابحاث والمقالات التي تكتب عن السينما المصرية. واذا كان لويس عوض يرى أن مصر في حاجة لثلاثة أجيال حتى تستعيد مقدرتها على تذوق واستيعاب الثقافة الرفيعة فإن صلاح أبو سيف يثبت في «البداية» أنه يمكن إبداع فنون على درجة عالية من الجمال والوضوح الفكري معاً ترقى بذوق الجماهير وتثقفها في الوقت نفسه.

ان مخرجنا المخضرم العائد لا يكتفي في فيلمه بالنقد الاجتماعي فقط بل يسعى لاعادة تثقيف الجماهير وتعليمها والتصدي لموجات التسطيح الفكري التي سادت منذ السبعينات.

واستطاع صلاح ابو سيف، بمعاونة سيناريست موهوب ومثقف وذو خبرة طويلة في الكتابة المسرحية هو لينين الرملي، أن يقدم فيلماً تعليمياً يكاد يكون تطبيقاً عملياً في الفن السابع لنظرية بريخت في المسرح وفي الفن عموماً.

و «البداية» يعتبر امتداداً ان لم يكن تتويجاً لرؤية صلاح ابو سيف لتركيبة المجتمع والصراع بين طبقاته التي كثيراً ما عبر عنها بأسلوبه الواقعي المتميز في أفلامه السابقة مثل «الاسطى حسن» و «الفتوة» و «بداية ونهاية».

ولأول مرة في فيلم مصري يتم تناول مشكلة كلية على قدر كبير من التعقيد وهي مشكلة النظام السياسي الاقتصادي يشرح الفيلم ببساطة شديدة، في قالب كوميدي راق، نظرية من أعقد نظريات الاقتصاد السياسي والتي تتضمن مفاهيماً مثل فائض القيمة والتضخم والكساد الاقتصادي وعلاقات الانتاج من خلال «رؤية إشتراكية» واضحة، وهو تعبير تجنب المخرج ذكره لمحاذير رقابية وسياسية كثيرة !!

وقد اختار صلاح ابو سيف لتنفيذ فكرته قالباً دراميا سهلاً سبق استخدامه في افلام عربية وأجنبية مثل الفيلم البريطاني «رمال كالهاري». وهي فكرة تواجد مجموعة من البشر بالصدفة في مكان معزول يفرض عليهم التعايش والصراع من أجل البقاء. وبينما قدم «رمال كالهاري» الصراع المجرد بين قوى الخير والشر أضاف صلاح ابو سيف لهذا الصراع أبعاداً سياسية واجتماعية وبالطبع الصبغة المصرية.

وفي «البداية» تسقط طائرة لمجموعة ركاب في الصحراء. وتبدأ المجموعة في البحث عن مصدر للحياة حتى يعثرون على واحة بها عين ماء عذب ويقررون البقاء بها حتى تأتي طائرة الانقاذ. وتفشل محاولاتهم للفت أنظار الطائرات التي جاءت للبحث عنهم. وتبدأ عملية تنظيم الحياة في الواحة. وبينما يحلم الفنان التشكيلي التقدمي «عادل صدقي» (أحمد زكي) ببناء مجتمع مثالي تسوده قيم الحق والخير والجمال يخطط المحامي ورجل الاعمال «نبيه بيه الاربوطلي» (جميل راتب) للاستيلاء على الواحة بمفرده مستخدماً التحايل تارة والقوة تارة أخرى. وينجح نبيه بيه في احكام قبضته على السلطة والثروة في الواحة مستغلا نقاط الضعف في أفراد المجموعة. فيجند الملاكم صالح (صبري عبد المنعم) ـ القوة العضلية بلا عقل ـ لاستخدامه كأداة لقمع الآخرين. وعندما يحاول عادل صدقي أن يتصدى لاطماع نبيه بيه يشهر الاخير سلاح الدين في وجهه ويقنع البسطاء مثل الفلاح سليم سالم سلمان (حمدي أحمد) والملاكم صالح بأنه كافر وملحد و «دمقراطي» !! ويقنعهما بأن الله وهبه الواحة وأن الملحدين يريدون حرمانه مما اعطاه الله.

وهكذا يوضح الفيلم ـ دون خطابيته ـ كيف يُستغل الدين في تشويه الحقائق ومحاربة التقدم وتثبيت الاستغلال.

وتسعى الصحفية الانتهازية «شهيرة كامل» (صفية العمري) الى السلطة وتسلم نفسها لنبيه بيه.

ويغازل نبيه بيه الدكتورة سميحة ـ عالمة الكيمياء ـ موغراً اليها أنها يجب أن تبقى في برج عاجي بجوار السلطة والقوة وأن الآخرين مجرد «رعاع» وهي الصورة التي تحرص عليها كل الانظمة الرجعية في العالم الثالث في فصل العلاقة بين العلم والمجتمع.

وينجح نبيه بيه في تسخير المجموعة كلها لتحقيق منافعه الخاصة مثل بناء بيت خاص به وجني ثمار البلح ـ المحصول الوحيد في الواحة ـ وإقامة صناعات عليه مثل العجوة وشراب العرقي.

وفي عدة لقطات سريعة ومتتابعة ـ من ارقى ما قدمته السينما المصرية ـ يهاجم الفيلم بأسلوب التقليد الهزلي سيل الاعمال التافهة التي تقدمها السينما ومسلسلات التليفزيون مؤكداً دور الفن والاعلام في تجهيل وتغييب وعي الجماهير في ظل بعض الانظمة.

وعندما تصل ممارسات نبيه بيه الى أسوأ أشكال الاستغلال والحرمان الاقتصادي تبدأ المجموعة في التمرد والتظاهر بقيادة الفنان التشكيلي، ويسعى نبيه بيه لاحتوائه بقبول التفاوض معه ولكنه سرعان ما يدبر له مكيدة للانقضاض عليه. وتقديمه لمحاكمة صورية يلعب فيها دور القاضي والدفاع والادعاء.

وينتهي الفيلم بثورة المجموعة على نبيه بيه عندما يحاول اغتصاب المضيفة آمال (يسرا)، وفرض الحل الديمقراطي، وإجراء انتخابات ينجح فيها عادل بالاجماع رغم محاولات نبيه بيه رشوة الناخبين.

ويشرع عادل في بناء مجتمع جديد يقوم على الديمقراطية والملكية العامة واحترام حقوق الانسان مما يدفع نبيه بيه لمحاولة اغتياله إلا أنه يفشل ويهرب الى الصحراء ليختبىء في كهف معزول في الوقت الذي تصل فيه طائرة الانقاذ.

وهكذا قدم صلاح ابو سيف نموذجاً كاريكاتيرياً مصغراً للسلطة الرأسمالية في العالم الثالث ويطرح ضرورة عزلها بالثورة عن القوى الاجتماعية الأخرى لأنها مستغلة مجتمع ديمقراطي يقوم على الملكية العامة والاشتراكية. ولذلك فهي غير مرشحة لركوب طائرة الانقاذ في نهاية الفيلم.

ويرى صلاح ابو سيف ان طائرة الانقاذ لا يمكن أن تهبط من السماء وإنما ينبغي على الطليعة ـ ويرمز لهم هنا قائد الطائرة ـ الكابتن خالد ـ العبور الطويل والشاق للصحراء لاحضار طائرة الانقاذ.

ويوظف صلاح ابو سيف باقتدار أدواته السينمائية المختلفة في التعبير عن رؤيته الفكرية. جاء ديكور محمود حسن بسيطاً وطبيعياً ومقنعاً واستخدم فيه خامات البيئة المحيطة بحيث نكاد لا نشعر بوجوده رغم المجهود الكبير الذي بذل في صنعه.

وساهمت موسيقى عمار الشريعي في تعميق جو السخرية الذي سيطر على الفيلم.

وساعدت كاميرا محسن احمد على إبراز جماليات المكان التي لم يهملها المخرج رغم تركيزه الواضح على الفكرة.

قاد صلاح ابو سيف فريق التمثيل ـ كما عودنا ـ الى التألق والاجادة فقدم جميل راتب في دور جديد عليه وعلى السينما وأبرز طاقاته الكوميدية ووظف عصبيته المعروفة في خدمة الدور كما استفاد من الامكانات والمواهب الكوميدية لاحمد زكي وحمدي احمد وسعاد نصر دون وضعهم في قوالب مستهلكة وتفجير قدرتهم على الاضحاك من «كوميديا الموقف». ويشهد تجاوب الجمهور في قاعة العرض مع الكوميديا السينمائية الراقية على أن جمهور السينما في مصر لا يرفض السينما الجادة، بل ربما يفضلها على سينما العنف والجنس والمخدرات، إذا ما عرفت كيف تخاطبه وتعلمه وترتقي بذوقه الفني دون حذلقة فنية أو تعادل فكري عليه.

ولكل ذلك يستحق المخرج الكبير العائد أكثر من تحية لأن فيلمه يحوي أكثر من بداية. بداية لخروج السينما الجادة من دائرة الفشل الجماهيري ـ وبداية لمساهمة الفنان في طرح حلول لخروج مصر من أزمتها ـ

(عن «الاهالي» ١٩٨٦/٩/٣)

علاج العمود الفقري لوقف تدهور الابصار

● نجح فريق من الاطباء الصينيين في تجربة اعادة الابصار لعدد من الشباب الصينيين الذين يعانون من تدهور في ابصارهم وذلك عن طريق علاج اعوجاج العمود الفقري في منطقة الرقبة.

وأوضح الاطباء ان التجربة التي استغرقت ستة أعوام، تقوم على اساس نظري يقول أن تدهور الابصار بشكل عام يرجع الى حدوث اعوجاج في منطقة الرقبة بالعمود الفقري ولذلك فانه يمكن الى حد كبير اعادة الابصار لهؤلاء المرضى اذا عولجوا من ذلك الاعوجاج بأسرع ما يمكن.

●● الجراحة لعلاج «الشخير» ●●

● توصل الأطباء الأمريكيون الى وسيلة جديدة لعلاج حالات «الشخير» الحادة التي تهدد حياة «المشخرين» احيانا. ويقول الاطباء ان هذه الحالة المرضية التي يتوقف فيها المريض تماماً عن التنفس في فترة متقطعة بين الشخير تهدد حياة الملايين، وتشير بعض الاحصائيات الى ان حوالي الفين او ثلاثة آلاف شخص يموتون كل سنة في الولايات المتحدة وحدها اثناء نومهم بسبب هذه الحالة.

الوسيلة الجديدة عبارة عن عملية جراحية بسيطة لازالة الانسجة المترهلة او الزائدة التي تمنع مرور الهواء عبر القصبة الهوائية. او باختصار عبارة عن عملية «تسليك» حتى يمر الهواء بسهولة من الأنف الى الرئتين وبالعكس. وتحل هذه الجراحة الجديدة محل العملية الجراحية القديمة التي كان الاطباء يستخدمونها في الماضي لعلاج «الشخير» الحاد، والتي كان الاطباء يشقون فيها فتحة دائمة في القصبة الهوائية.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٣١٥) ***

□ إعداد : عبدالمنعم ابراهيم واسامة مصطفى ـ مشيرفة □

افقي :
١) قرية عربية ـ اسم جبل في بلادنا
٢) يكثر من الطلب ويصر + صحاري
٣) دولة اشتراكية (غير معرفة) + مبعوثون او انبياء (معكوسة)
٤) دولة عربية (غير معرفة) + يبقي وشيد
٥) حب ـ بناء مرتفع + رقاد
٦) نوع من السمك (معرفة)
٧) حيوان برمائي شرس + اداة نصب + عبر
٨) الاسم الاول لشاعر فلسطيني + اسم علم مذكر
٩) يحصي + عسكر + افشى السر

عمودي :
١) مخترع الالة البخارية + اسم علم مؤنث
٢) مرتفع + كرم + لاحظ بطرف عينه + حرف
٣) طليق + حرف ـ شعور + من حالات البحر
٤) الة موسيقية + نعى الفقيد او عدد مناقبه + قمة المجد
٥) قبيلة عربية + حرف + اخفاء البضائع لكي يرتفع ثمنها (معكوسة) + وعاء
٦) ملهى او مقهى + يكبر ويعظم + شعوذة وكذب (معكوسة)
٧) في السلم الموسيقي (معكوسة) ـ حرف + قرية عربية + شهر ميلادي
٨) سقي ـ من الفواكه + لقب او ما ينادى به (معكوسة)
٩) جود ـ اطلق سراح (معكوسة)

*** حل لغز (٣١٤) ***

افقي :
١) غمد ـ الشنفرى
٢) جميل بثينة + محل
٣) روابي + ملح ـ لسع
٤) درك ـ رف ـ نزح + اس
٥) في + هدم + كر ـ عويل
٦) داول + تنم ـ رق
٧) عال + صدغ ـ ند
٨) مرج + سمك ـ يم ـ در
٩) سيناء + الناصرة
١٠) يلون ـ المعري
١١) ابدي + حلة ـ عش
١٢) هديل ـ المكسيك

عمودي :
١) جر + كف ـ مسيرة
٢) غم + وريد ـ لي
٣) ميلاد + أ ـ جئوا + ي
٤) بلد ـ دول + اس + ذيل
٥) بير + مل + لم + ه
٦) اثم + فكت + عكا ـ يا
٧) ليل ـ صدر ـ لاح +ل
٨) شن + حن ـ مد + ينال + لم
٩) هن ـ عز ـ غمام + كهر
١٠) فيل + حور ـ جمع
١١) سحر + ابقن + درر + حي
١٢) ال + عسل ـ دره + يشك

□ على شرف المؤتمر الثامن للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا □

الشبيبة الشيوعية تقيم مهرجاناً رياضياً ضخماً في قطاع الشاغور

■ تقرير: عبد الحفيظ طه ■

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقامت الشبيبة الشيوعية في قطاع الشاغور مهرجانين رياضيين على شرف المؤتمر الثامن للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا.

وكان المهرجان الأول في كرة القدم المصغر والتي أقيم في ساحة البركة في قرية البعنة باشتراك أربعة فرق رياضية من دير الاسد والبعنة ومجد الكروم ونحف.

افتتح المهرجان وليد الصغير عضو سكرتارية منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. فحيا الحضور وتحدث عن أهداف المؤتمر الثامن وعن أهمية الروح الرياضية للشباب.

وبعدها جرت المباريات على النحو التالي:

● دير الاسد ـ مجد الكروم (١ ـ ١) وفاز فريق دير الاسد بضربات الجزاء (٤ ـ ٣).

● البعنة ـ نحف (٤ ـ ٣).

والتقى فريقا دير الاسد والبعنة في المباراة النهائية التي أسفرت عن فوز دير الاسد في النتيجة (٧ ـ ٣) وبكأس المؤتمر.

قام بتحكيم المباريات محمود حصارمة (البعنة) ووليد صغير (مجد الكروم).

هذا وأقيم في مجد الكروم مهرجان آخر في العاب تنس الطاولة والشطرنج والكرة الطائرة.

افتتح المهرجان رفيق بكري عضو سكرتارية منطقة الشبيبة. فتحدث عن أهمية العمل على إنجاح المؤتمر الثامن للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ودعا جمهور الشباب للمشاركة في افتتاح المؤتمر يوم ١٠/٣ في ساحة أول أيار في كفرياسيف.

■ مباريات تنس الطاولة ■

● عطاالله ضو (الرامة) ـ محمد صبحي بكري (٢ ـ صفر)

● بلال جابر (مجد الكروم) ـ طوني خوري (٢ ـ صفر)

● عطاالله ضو ـ توفيق جابر (٢ ـ صفر)

● عبد السلام بكري ـ بلال جابر (٢ ـ صفر)

والتقى كل من عطاالله ضو وعبد السلام بكري في المباراة النهائية اسفرت عن فوز عطاالله ضو في النتيجة (٢ ـ صفر) ليفوز بالمرتبة الاولى ويليه عبد السلام بكري في المرتبة الثانية .وبلال جابر في المرتبة الثالثة.

■ شطرنج ■

فاز اللاعب علي بكري (البعنة) على منافسه علي صغير (مجد الكروم) في النتيجة (٢ ـ صفر).

فاز اللاعب سلام بكري على منافسه جمال شعبان في النتيجة (٢ ـ صفر).

■ كرة طائرة ■

● فريق الشبيبة الشيوعية مجد الكروم ـ فريق الشبيبة البعنة (٢ ـ صفر).

والتقى فريق مجد الكروم ودير الاسد في المباراة النهائية واسفرت عن فوز فريق الشبيبة مجد الكروم وحصوله على كأس المؤتمر.

فريق شباب عكا يستقبل بالورود الموسم الجديد

* شباب عكا ـ ب. كريات شمونة (٤ ـ ١) *

■ تقرير: ابراهيم قنديل ■

● الملعب البلدي عكا

● حكم المباراة سامي المكاوي

● سجل لفريق عكا: مازن جعص (٦٥) سهيل شعبان (٦٨) سهيل شتيوي (٧٥، ٨٥).

● سجل لفريق كريات شمونة: داقيدي (٣٥)

بدأت المباراة بهجمات سريعة من الفريقين تحاولين تسجيل هدف السبق.

في الدقيقة (٣٥) هجمة سريعة لصالح الفريق الضيف وانفرد داقيدي بالكرة ليحرز هدف السبق لصالح كريات شمونة. وبعدها تحسن اداء الفريق العكي مع بداية الشوط الثاني. وقد أجرى المدرب محمود الجمل تغييراً. فأدخل الى الملعب اللاعب مازن جعص ليعزز خط الهجوم.

في الدقيقة (٦٥) إنفرد مازن بالكرة وراوغ حارس مرمى كريات شمونة ليحرز هدف التعادل.

لم يمهل الفريق العكي الفريق الضيف كثيراً. ففي الدقيقة الـ (٦٨) أحرز سهيل شعبان الهدف الثاني لصالح عكا من ضربة جزاء (١١) م.

في الدقيقة (٧٥) تمريرة محكمة من مازن جعص لزميله سهيل شتيوي وليحرز الاخير الهدف الثالث لصالح عكا.

الدقيقة (٨٥) هجمة سريعة ومتقنة للفريق العكي ليحرز سهيل شتيوي هدفه الثاني في المباراة والهدف الرابع للفريق العكي لتنتهي المباراة بنصر ساحق للفريق العكي في النتيجة (٤ ـ ١).

لتكن هذه فاتحة لانتصارات مستمرة في طريق الصعود والى الامام يا شباب عكا.

ومن الجدير ذكره ان فريق شباب عكا استقبل الفريق الضيف بباقة ورود.

● لعب الفريق العكي بالتركيب التالي:

حايم حزان (٦) وسمير عثمان (٥) وخليل عثمان (٥) ومحمود سواعد (٥) وخالد نعيم (٥) ورفعت شعبان (٥) وسهيل شعبان (٥) وعبد الله دمج (٤) وابراهيم منصور (٥) وتيسير عماش (٦) وسهيل شتيوي (٥) واشترك ايضا مازن جعص (٦) وجمال ماضي (٥).

مباراة بطل الابطال لعام ٨٦

● تل أبيب ـ تجري مساء اليوم (الثلاثاء) مباراة بطل الأبطال بين فريقي هبوعيل تل أبيب بطل الدوري وفريق بيتار القدس حامل كأس الدولة وذلك في استاد رمات غان الدولي.

ويسبق هذه المباراة. مباراة بطل الابطال لفرق الشبيبة بين فريقي هبوعيل تل أبيب وفريق هبوعيل بيتح تكفا.

● كرة قدم انجليزية ●

□ نتائج الدوري الانجليزي □

● كوينتري ـ نيوكاسل (٣ ـ صفر)

● ليفربول ـ تشارلتون (٢ ـ صفر)

● لوطون ـ ارسينال (صفر ـ صفر)

● منشستار يوتايتد ـ ساوثهامبطون (٥ ـ ١)

● نورفيتس ـ ويتفورد (١ ـ ٣)

● توتينهام ـ استون فيلا (٦ ـ صفر)

● اوكسفورد ـ منشسترسيتي (صفر ـ صفر)

● رينجرس ـ وستهام (٢ ـ ٣)

● شفيلد ـ لسطر (٢ ـ ٢)

● توتنهام ـ تشلسي (١ ـ ٣)

● ويمبلدون ـ افرتون (١ ـ ٢)

وفيما يلي لائحة الدوري الانجليزي:

الفريق	النقاط
١) نوتنغهام	١٣
٢) ليفربول	١٣
٣) افرتون	١٢
٤) ويمبلدون	١٢
٥) كوفنتري	١١
٦) وستهام	١٠
٧) ك.ب.ر	١٠
٨) لوتون	٩
٩) شفيلد	٩
١٠) ارسينال	٨
١١) نوريتس	٨
١٢) توتنهام	٨
١٣) وتفورد	٧
١٤) ليستر	٦
١٥) منشستر سيتي	٦
١٦) سهوتهامتون	٦
١٧) تشلسي	٦
١٨) اوكسفورد	٦
١٩) منشستر يونايتد	٤
٢٠) تشارلتون	٤
٢١) استون فيلا	٣
٢٢) نيوكاسل	٢

علامة سؤال على برنامجي اغان واهداف و «مباراة السبت»

● تل أبيب ـ من المتوقع الغاء بث البرنامج الاذاعي «اغان واهداف» (شيريم وشعريم) والبرنامج التلفزيوني «مباراة السبت» بسبب عدم توصل الاتحاد العام لكرة القدم وسلطة الاذاعة والتلفزيون الى اتفاق حول القضايا المالية المتعلقة بالبث.

فسلطة الاذاعة على استعداد لدفع (١٧) ألف دولار لكل فريق بينما يطالب الاتحاد العام بدفع مبلغ (٣٠) ألف دولار لكل فريق.

وكما هو معروف فان هذا الخلاف ينشب كل سنة لكنه يحل في الدقائق الاخيرة، ولكن السؤال ما هو نصيب الفرق العربية من برنامج «ملاعب واهداف».

● شطرنج ●

تعادل في الدور الرابع بين يوسوبوف وسوكولوف

● موسكو ـ من و.ص.ف ـ انتهى الدور الرابع في لقاء السوفييتي أرتور يوسوبوف ومواطنه أندري سوكولوف في اطار نهائي دورة المتنافسين على لقاء متحدي بطل العالم بالتعادل.

والواقع أن اللاعبين اتفقا على انهاء هذا الدور بالتعادل بعد أن كان قد تأجل. وبذلك تصبح النتيجة (٣ ـ ١) لصالح يوسوبوف في هذه المباراة التي تشمل ١٤ دوراً.

● كرة سلة تجارية ●

مليون دولار مقابل (٢١) لاعباً

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ يخوض (١٢) لاعباً في الدرجة الممتازة دوري كرة السلة للموسم الرياضي (٨٦/٨٧) ويلعب في صفوف هذه الفرق (٢١) لاعبا اجنبيا يتقاضى كل واحد منهم ما يقارب (٥٠) ألف دولار. اي ان الفرق مجتمعة تدفع مبلغ مليون دولار مقابل خدمات اللاعبين الاجانب.

وفيما يلي قائمة بأسماء الفرق واللاعبين:

● مـ تل ابيب ـ كيفين مغي، لي جونسون.

● هـ تل ابيب ـ مايك لارجي

● اليتسور نتانيا ـ جيم جونسطون ـ جيرج جيننس

● مـ رمات غان ـ لاري جيسون

● مـ حيفا ـ مايك كلارك وجون فلاورس

● هـ حيفا ـ رونالد يوسطون، كلفطريك ونلس

● هـ حولون ـ ديزي بارمور

● هـ رمات غان ـ فيليب بارنر، بيرون جونس

● الجليل الأعلى ـ كريتس باري، تيري وايط

● بـ تل أبيب ـ رون ديفيس، دوايط جونس

● هـ جفات ـ ريتشارد ماد، والن هاردي

● هـ القدس ـ ريكي براون، هارد لمار.

هبوعيل كفرقاسم يفوز على فريق كفار شليم رغم الخشونة واهمال الحكم

● هبوعيل كفر قاسم ـ هبوعيل كفار شليم (٨ ـ ٦)

● ملعب كفار شليم

● سجل لفريق كفر قاسم ـ صالح طه (٤١) ادريس عامر (٦٥، ١٠٣)

● ضربات الجزاء صالح عامر وعايد عامر وريان طه وعادل طه واكرم عامر.

بدأ الشوط الاول بهجمات من كلا الفريقين ولكن اللعب الطائش وعدم التركيز سيطرا على مجريات اللعب.

في الدقيقة (٤١) هجمة سريعة لصالح كفر قاسم. وبضربة صاروخية وعن بعد (٢٠) متراً استطاع صالح طه احراز الهدف الأول لصالح كفرقاسم.

حاول المحليون معادلة النتيجة في الشوط الثاني وذلك عن طريق اللعب الخشن المتعمد الأمر الذي ادى الى اصابة صالح طه وصالح عامر وذلك امام عيني الحكم الذي ظل غير آبه بما يحدث.

في الدقيقة (٦٢) أبعد اللاعب روبي صرصور (بطاقة حمراء) بحجة انه يبذر الوقت مما أدى الى احراز الفريق المحلي هدف التعادل.

في الدقيقة (٦٥) أحرز الفريق المحلي هدف آخر مما زاد حماس فريق كفرقاسم لمعادلة النتيجة. وجاء ذلك من قدم اللاعب ادريس عامر بعد مضي دقيقة واحدة.

في الدقيقة (١٠٣) استطاع مرة أخرى ادريس عامر من احراز هدف ثالث لفريقه ولكن في الدقيقة الـ (١٢٠) أحرز لاعب كفار شليم هدفاً بيده، وبعد نقاش حاد مع الحكم الغي الهدف الا ان حكم الخط قرر ان الهدف قانوني مما أدى الى فوضى وليعلن حكم الملعب مرة اخرى عن ان الهدف قانوني !

ولكن عناد فريق كفرقاسم واصرار لاعبيه على الفوز دفعاهم الى احراز (٥) ضربات جزاء مقابل (٣) ضربات لصالح كفار شليم لينتهي هذا اللقاء بفوز فريق كفرقاسم بالنتيجة (٨ ـ ٦).

ومن الجدير ذكره ان معظم لاعبي فريق كفر قاسم هم من لاعبي الشبيبة.

● لعب فريق كفرقاسم بالتركيب التالي:

انور طه (٥) وروبي صرصور (ابعد) وعادل طه (٧) وبلال عيسى (٥) وباسم صرصور (٦) وهشام صرصور (٥) وصالح عامر (٧) وعايد عامر (٦) وعبد امين (٥) وصالح طه (٧) وادريس عامر (٥) واكرم عامر (٦) وريان طه (٥).

● تنس ●

مانويلا ماليفا وستيفي جراف في نهائي دورة طوكيو



● البلغارية مانويلا ماليفا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● طوكيو ـ من و.ص.ف ـ صعدت الالمانية الغربية ستيفي جراف والبلغارية مانويلا ماليفا الى الدور النهائي في دورة طوكيو للتنس للسيدات والتي تدخل في اطار بطولات السيدات وتبلغ قيمة جوائزها ثلاثمائة ألف دولار.

وفيما يلي نتائج الدور قبل النهائي:

● فازت ستيفي جراف على الفرنسية كاترين تانفييه (٦ ـ ٤) و (٦ ـ ١).

● وفازت مانويلا ماليفا على الالمانية الغربية بيتينا بونج (٦ ـ ٣) و(٥ ـ ٧) و(٦ ـ ٢).

□□ ملاكمة ... ملاكمة ... ملاكمة □□

● استعاد الملاكم البريطاني دينيس أندريس (على يسار الصورة) لقب بطل العالم للوزن الثقيل بعد فوزه على منافسه توني سيبسون ضمن مباراة بطولة العالم للوزن الثقيل التي اقيمت في لندن يوم ٨٦/٩/١٠ ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

□□□ نتائج مباريات كاس التوتو □□□

● جرت يوم السبت المباراة الثانية ضمن مباريات كأس التوتو وفيما يلي نتائج الدرجة الممتازة:

● مـ نتانيا ـ هـ تل ابيب (٢ ـ ١)

● بني يهودا ـ هـ بيتح تكفا (٣ ـ ٢)

● هـ كفار سابا ـ بـ نتانيا (٦ ـ ١)

● مـ حيفا ـ ش. تل ابيب (١ ـ صفر)

● مـ تل ابيب ـ مـ يفنه (٣ ـ ٢)

● مـ بيتح تكفا ـ بـ تل ابيب (صفر ـ صفر)

● مـ يافا ـ بـ القدس (٢ ـ ١)

● هـ اللد ـ هـ بئر السبع (٣ ـ ٢)

(الدرجة القطرية)

● هـ القدس ـ هـ عكا (صفر ـ صفر)

● هـ الخضيرة ـ هـ يهود (٢ ـ ٢)

● هـ حيفا ـ بـ الرملة (٥ ـ ٢)

● هـ طبريا ـ هـ بيت شان (٢ ـ ١)

● مـ شعرايم ـ هـ رمات غان (٣ ـ ١)

● مـ رمات عميدار ـ هـ ديمونا (صفر ـ صفر)

● هـ مرمورق ـ بـ نهاريا (٢ ـ ١)

● هـ حولون ـ هكواح رمات غان (٦ ـ صفر)

وفيما يلي لوائح مباريات كأس التوتو:

(الدرجة الممتازة)

● مجموعة أ ●

الفريق	اهداف	نقاط
١) مـ نتانيا	٣ ـ ١	٦
٢) بني يهودا	٤ ـ ٣	٤
٣) هـ تل ابيب	٢ ـ ٣	١
٤) هـ بيتح تكفا	٢ ـ ٤	صفر

● مجموعة ب ●

الفريق	اهداف	نقاط
١) هـ كفار سابا	٩ ـ ١	٦
٢) ش. تل ابيب	٣ ـ ٣	٣
٣) مـ حيفا	١ ـ ٣	٣
٤) بـ نتانيا	٣ ـ ٩	صفر

● مجموعة جـ ●

الفريق	اهداف	نقاط
١) مـ تل ابيب	٥ ـ ٢	٦
٢) بـ تل ابيب	١ ـ ١	٢
٣) مـ يفنه	٣ ـ ٤	١
٤) مـ بيتح تكفا	صفر ـ ٢	١

● مجموعة د ●

الفريق	اهداف	نقاط
١) مـ يافا	٤ ـ ١	٦
٢) بـ القدس	٣ ـ ٣	٣
٣) هـ اللد	٣ ـ ٤	٣
٤) هـ بئر السبع	٣ ـ ٥	صفر

(الدرجة القطرية)

● مجموعة أ ●

الفريق	اهداف	نقاط
١) هـ عكا	٤ ـ ١	٤
٢) هـ الخضيرة	٣ ـ ٣	٢
هـ القدس	١ ـ ١	٢
٤) هـ يهود	٣ ـ ٦	١

● مجموعة ب ●

الفريق	اهداف	نقاط
١) هـ حيفا	٨ ـ ٢	٦
٢) بـ الرملة	٣ ـ ٥	٣
٣) هـ طبريا	٢ ـ ٤	٣
٤) بيت شان	١ ـ ٣	صفر

● مجموعة جـ ●

الفريق	اهداف	نقاط
١) مـ شعرايم	٤ ـ ١	٦
٢) هـ ديمونا	٢ ـ ١	٤
٣) مـ عميدار	صفر ـ ٢	١
٤) هـ رمات غان	٢ ـ ٥	صفر

● مجموعة د ●

الفريق	اهداف	نقاط
١) حولون	٩ ـ ١	٦
٢) هـ مرمورق	٣ ـ ٤	٣
٣) هـ رمات غان	١ ـ ٦	٣
٤) بـ نهاريا	١ ـ ٣	صفر

● كرة قدم ●

□ نتائج مباريات كأس الدولة □

(الدرجة الثانية)

● شمال أ ●

شباب الناصرة ـ حتصور (٤ ـ ١)

هـ مجد الكروم ـ مـ هركفوت (٤ ـ ١)

● شباب عكا ـ بـ كريا شمونة (٤ ـ ١)

هـ تسيرت عليت ـ هـ سخنين (٢ ـ صفر)

● شمال ب ●

هـ أم الفحم ـ مـ تسور شالوم (٣ ـ ١)

هـ سولم ـ هـ نحليئيل (٢ ـ ١)

كشافة حيفا ـ هـ اكسال (٢ ـ ١)

● جنوب أ ●

شباب يافا ـ بـ رأس العين (٢ ـ ١)

هـ جلجولية ـ مـ بات يام (١ ـ ١)

هـ كفر قاسم ـ هـ كفار شاليم (٨ ـ ٦) (بعد ضربات الجزاء)

□ الدرجة الثالثة □

هـ دير الاسد ـ هـ شعب (٤ ـ ١)

مـ طرعان ـ مـ كفركنا (٥ ـ ٦) (بعد ضربات الجزاء)

هـ ابوسنان ـ هـ جولس (٥ ـ ٢)

هـ كفرسميع ـ هـ شلومي (٢ ـ صفر)

مـ كفرسميع ـ مـ نهاريا (٢ ـ صفر)

مـ نيشر ـ هـ البعينة (٢ ـ صفر)

هـ دير حنا ـ هـ كوكب (٢ ـ ١)

الاتحاد شفاعمرو ـ مـ سخنين (٣ ـ ٢)

هـ خلة الشريف ـ هـ عبلين (٤ ـ ١) (بعد ضربات الجزاء)

هـ دبورية ـ بـ العمل (٣ ـ ١)

هـ كفركنا ـ هـ عين ماهل (٥ ـ ٤) (بعد ضربات الجزاء)

مـ كفرمندا ـ مـ بيت شان (٣ ـ صفر)

هـ كفرمندا ـ هـ عرابة (١ ـ صفر)

هـ الحليصة ـ مـ نفي شأنان (٢ ـ صفر)

مـ زخرون يعقوب ـ هـ كفر قرع (٢ ـ صفر)

هـ برديس ـ مـ ام الفحم (٦ ـ ٧) (بعد ضربات الجزاء)

ش. ام الفحم ـ هـ يمه (٢ ـ ١)

هـ عرعرة ـ هـ معاوية (٣ ـ صفر)

مـ كفرقاسم ـ هـ بردسيا (٢ ـ ١)

بـ عزرا ـ كشافة الارثوذكسي (٣ ـ ١)

هـ شباب اللجية ـ هـ عراد (٣ ـ ٥) (بعد ضربات الجزاء)

● كرة يد ●

بطولة كأس افريقيا للاندية الابطال

● ليبرفيل ـ من و.ص.ف ـ فيما يلي نتائج وترتيب الفرق بعد مباريات اليوم الخامس لبطولة كأس افريقيا للاندية الابطال لكرة اليد والتي تقام في ليبرفيل.

□ مباريات الرجال (الدور الثاني)

● فاز نادي يو.اس.ام (الجابون) على نادي بلاك ستار (جمهورية أفريقيا الوسطى) (٢٧ ـ ١٤).

● تعادل النادي الاهلي المصري مع نادي انتركلوب (الكونغو) (١٤ ـ ١٤).

● فاز نادي بريميرو اجوستو (أنغولا) على نادي نيجيريا يونيتد (٢٥ ـ ١٧).

□ دورة السيدات

● فاز نادي كامي تويوتا (الكاميرون) على نادي البيار الجزائري (٢٧ ـ ١٤).

وفيما يلي ترتيب فرق السيدات:

١) كامي تويوتا	٩
٢) اتوال	٦
٣) يو.اس.ام	٥
٤) جراشوبرز	٤
٥) البيار	٣
٦) جكت (تنزانيا)	١

● كرة طائرة ●

الأرجنتين تفوز على فرنسا (٣ ـ صفر) في مباراة ودية

● سيت (فرنسا) ـ من و.ص.ف ـ فاز منتخب الارجنتين لكرة الطائرة الذي احتل المركز الثالث خلال بطولة العالم، على منتخب فرنسا، الحائز على الميدالية البرونزية في بطولة أوروبا، (٣ صفر)، في مباراة الكرة الطائرة الدولية الودية التي اقيمت بينهما مساء يوم الجمعة في سيت (جنوبي فرنسا) وكانت نتيجة الاشواط (٩/١٥) و(٨/١٥) و(٧/١٥).

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الثلاثاء ١٦ أيلول ١٩٨٦ الصفحة ٦

بعد النجاح الكبير في مؤتمر التعليم ومؤتمر الصحة في الوسط العربي :

بدء التحضيرات لمؤتمر الاوضاع الاجتماعية

*** رابطة الجامعيين في الناصرة، المبادرة لهذا النشاط القطري الكبير، تباشر في التحضيرات والاتصالات * مروان دويري، سكرتير الرابطة : المؤتمر يهدف الى طرح القضايا الاجتماعية والاقتصادية في الوسط العربي في اسرائيل امام الرأي العام.. خصوصاً في هذه الايام اذ تتفاقم البطالة وازمة السكن والارض ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت رابطة الجامعيين في الناصرة، احدى المركبات الأساسية في جبهة الناصرة الدمقراطية، نشاطها واتصالاتها هذا الاسبوع من أجل التحضير لعقد مؤتمر قطري على نسق مؤتمر التعليم العربي ومؤتمر الصحة وهذه المرة لبحث الأوضاع الاجتماعية في الوسط العربي في اسرائيل.

وقد جاءت هذه النشاطات في أعقاب الاجتماع التحضيري الذي دعت اليه رابطة الجامعيين في الاسبوع الماضي وحضره اعضاء سكرتارية الرابطة ومديرة قسم الشؤون الاجتماعية في الناصرة، السيدة حكمية حليحل، وطاقم العاملين الاجتماعيين في القسم.

وأقر الاجتماع الخطوط العريضة لبرنامج هذا المؤتمر الذي سيتضمن أبحاثاً ودراسات علمية في ستة مواضيع أساسية هي: ● محاضرة حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لدى العرب في اسرائيل ● محاضرة حول ظروف السكن ● محاضرة حول مصادر العمل والرزق ● محاضرة حول الخدمات الاجتماعية ● محاضرة حول الجنوح والأجرام ● محاضرة حول العائلات كثيرة المشاكل.

كما ستلقى قضايا المدن المختلطة وقضايا المواطنين البدو، بصفة خاصة الاهتمام في هذه الدراسات.

وقد تشكلت لجنة تحضيرية للمؤتمر مؤلفة من رابطة الجامعيين في الناصرة والدكتور سامي جرايسي والسيد سميح رزق ومديرة ورؤساء الطواقم في مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة، وستتوجه هذه اللجنة المحلية الى الخبراء والعاملين في الحقل الاجتماعي في قرانا ومدننا وتدعوهم قريباً لاجتماع تحضيري، كما ستتوجه الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لدعوتها الى تبني هذا المشروع الهام.

هذا، وأعلن سكرتير رابطة الجامعيين، الباحث النفساني مروان دويري، في حديث مع مراسلنا أن هذا المؤتمر يهدف الى طرح القضايا الاجتماعية والاقتصادية في الوسط العربي أمام الرأي العام المحلي والعالمي من أجل مطالبة المسؤولين، باتباع سياسة المساواة والعمل على تطوير قرانا ومدننا بواسطة تصنيعها وتوفير الأرض والخرائط الهيكلية وتطوير الخدمات والمؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية فيها.

وأضاف أن التحضيرات للمؤتمر تأتي في وقت تتفاقم فيه أزمة البطالة بشكل مقلق وخطير في الوسط العربي وتحتدم فيه قضايا الأرض والمسكن.

وكانت رابطة الجامعيين قد دعت الى عقد هذا المؤتمر مع انتهاء مؤتمر الصحة الأول الذي عقد في ١٩٨٦/٤/١٢، وبدأت مفعلاً بمناقشة الموضوع في اطار لجنة الابحاث والدراسات التابعة للرابطة، كما بدأت بالاتصالات مع العاملين في الحقل الاجتماعي في الناصرة لإعداد الاجتماع الأول.

وشهدت شاهدة [دائرة الاحصاء المركزية] من أهله :

البطالة بلغت اعلى نسبة لها في تاريخ البلاد (٧،٩٪ من مجمل الايدي العاملة) !

● تل أبيب - يتضح من التقرير الرسمي، الذي نشرته دائرة الاحصاء المركزية في مطلع الاسبوع، أن عدد العاطلين عن العمل في البلاد بلغ خلال أشهر نيسان - حزيران من السنة الحالية ١٠٤ آلاف عامل (كمعدل اسبوعي) ويشكل هؤلاء نسبة ٧،٩٪ من مجمل القوة العاملة في البلاد.

ومع العلم بأن معطيات دائرة الإحصاء المركزية «متواضعة» جداً حيث لا تشمل أولئك العمال الذين لا يجدون عملاً ولكنهم لا يسجلون أنفسهم في مكاتب العمل، الا ان الارقام الواردة نفسها تؤكد ان نسبة العاطلين عن العمل - بعد عام من «الخطة الاقتصادية» هي أعلى نسبة في البلاد منذ الازمة الاقتصادية الشهيرة في أواخر سنوات الستين. وتقدر اوساط نقابية عدد العاطلين عن العمل في البلاد هذه الأيام بـ (١٣٠) ألفاً على أقل تقدير (٩ - ١٠٪ من قوة العمل).

ويشير تقرير دائرة الاحصاء المركزية الى ان نسبة العاطلين عن العمل في الربع الثاني من السنة الحالية ارتفع بنسبة ١،٤٪ قياساً بالفترة نفسها من السنة المنصرمة (قبل البدء بتنفيذ «الخطة الاقتصادية»). كما ان عدد العاطلين عن العمل في الربع الثاني من العام ١٩٨٦ يفوق عددهم في الربع الأول من السنة نفسها بنسبة ٧٪ الأمر الذي يعني تفاقم هذه الازمة وتدهور الوضع من سيء الى أسوأ.

ويفيد التقرير كذلك أن البطالة تضر بالنساء العاملات، بصورة خاصة، اذ تبلغ نسبة الباحثات عن العمل بينهم حوالي ٩،٣٪ بينما تبلغ بين الرجال ٧٪ «فقط»!

وتزداد حدة الأزمة فيما يتعلق بالنساء العاملات خاصة في أعقاب إضطرار الكثيرات الى البحث عن عمل على خلفية الغلاء والأوضاع الاقتصادية الصعبة المستشرية في البلاد.

وجاء في التقرير ان مجمل القوى البشرية العاملة في اسرائيل تبلغ ١،٤٦٣ مليون عامل أما عدد الذين يعملون في كل اسبوع فلا يتجاوز ال ١،٣٥٩ مليون شخص (الارقام لا تشمل عمال المناطق المحتلة)!

ضريبة السفر الى الخارج (١٩٦) ش.ج

● تل أبيب - تصبح ضريبة السفر الى الخارج، ابتداء من اليوم (الثلاثاء)، (١٩٦) شيكلاً جديداً بدل (١٩٤) ش.ج.

أما ضريبة السفر الى رومانيا فتصبح (٩٨) ش.ج.

وجاء هذا الارتفاع بعد الاعلان عن جدول الغلاء لشهر آب.

جدول الغلاء لشهر آب (١،١٪) لا يضمن دفع أية علاوة غلاء

● تل أبيب سجل جدول الغلاء لشهر آب المنصرم ارتفاعاً نسبته ١،١٪. وبذلك وصلت نسبة التضخم المالي، منذ آب العام ١٩٨٥، الى ١٨٪ وبلغ معدل الغلاء الشهري منذ ذلك الحين ١،٥٪.

ومن مركبات جدول الغلاء التي أسهمت في بلوغه هذه النسبة الخضار والفواكه ومصاريف التعليم وخدمات الترفيه والأدوات الكهربائية - ارتفعت بنسبة ٢،٥٪ - والمتفرقات مثل السجائر والحلاقة في الصالونات والساعات اليدوية - بنسبة ٣٪ - وخدمات الصحة - بنسبة ٨٪.

هذا، ولن تدفع للأجيرين أية علاوة غلاء في مرتبات الشهر الجاري لقاء ارتفاع جدول الغلاء، بالنسبة المذكورة آنفا ١،١٪. فاتفاق علاوة الغلاء ينص على دفع تعويض في حال بلوغ الجدول أو تراكمه ووصوله الى ٧٪.

ويقدّر المراقبون ان جدول الغلاء سيصل هذه النسبة (٧٪) في شهر تشرين الثاني القادم الذي سيعلن عنه في ٨٦/١٢/١٥. وفي هذه الحالة سيتقاضى الأجيرون تعويضاً فقط في شهر كانون الثاني القادم.

وقد أعرب مسؤولو الحكومة والهستدروت عن ارتياحهم من جدول الغلاء لشهر آب.

عرضان جديدان للفرقة النصراوية للرقص الشعبي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدم الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث، التابعة للمركز الثقافي البلدي، عرضين آخرين من أمسية الرقص والغناء الرائعة التي بدأت بتقديمها في الأسبوع الماضي. وسيقام العرضان الجديدان مساء اليوم (الثلاثاء) وغداً (الأربعاء) على خشبة مسرح مركز الأحداث الأرثوذكسي في الناصرة.

مواطن من عين ماهل يتهم:

الشرطة وضعت علم فلسطين في منجرتي لتوريطي وابتزازي وارهابي!

*** احمد مصطفى علي يروي امام «الاتحاد»: جاء شرطيان وضعا علم فلسطين في المرحاض. وعادا ليتهماني بـ «حيازة علم المخربين» * «لو كنت احفظ العلم مكانه في قلبي او على سطح بيتي وليس في المرحاض» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وجّه المواطن احمد مصطفى علي من عين ماهل اتهامًا خطيرا الى شرطة الناصرة - وحدة المهمات الخاصة - اذ قال ان اثنين من افرادها حاولا توريطه بتهمة حيازة علم فلسطين من اجل الانتقام السياسي منه وارهابه لتحييده من الطريق الكفاحي الذي اختاره بالعضوية في الحزب الشيوعي.

وقد روى احمد علي (٤١ عاما واب لستة أولاد) قصته أمام مندوب «الاتحاد»، امس الاثنين، فقال: «في يوم الاثنين (١٩٨٦/٩/٨) بينما كنت اعمل في منجرتي في عين ماهل، وذلك في الساعة السادسة مساء، دخل عليّ رجلان باللباس المدني يتكلمان اللغة العبرية وراحا يوجهان اسئلة مختلفة. في البداية حسبت انهما زبونان يستوضحان من طريقة عملي من اجل العمل لدى احدهما. بيد ان اسئلتهما المتواصلة، والتي اتخذت طابع التحقيق شيئا فشيئا.. أثارت الشبهات عندي. فسألتهما من هما وماذا يريدان فقام احدهما باظهار بطاقة شرطي وفي اثناء حديثنا دخل احدهما الى المرحاض وعاد بعد غياب قصير. ومع انهما شرطيان لم اكترث كثيرا للزيارة في المنجرة ولا في المرحاض.

«وفي الساعة العاشرة من مساء السبت ٩/١٣ عاد كلاهما الى بيتي وهما يحملان امر تفتيش من المحكمة مؤرخ بـ ٨٦/٩/٤ ومصحح بتاريخ جديد هو ١٩٨٦/٩/١١. وطلبا ان افتح لهما المنجرة. ففعلت، وقد دخل احدهما فورا الى المرحاض وخرج وهو يحمل علم فلسطين. واخذا يشتمانني ويهددانني ثم سلماني دعوة للحضور الى مركز الشرطة للتحقيق امام الضابط بار طوف في صباح الاحد (امس الاول). وتوجهت فعلا الى المركز حيث استغرق التحقيق حوالي ثلاث ساعات».

وقال احمد مصطفى علي عن مجريات التحقيق: «كان واضحا انهم يريدون تلبيس تهمة باطلة لي بغية ارهابي وشراء ضميري. لكن اسلوبهم كان مفضوحا لدرجة مخزية. فحين سألني من الذي وضع علم فلسطين هناك قلت له: هذا الشرطي. واشرت لاحد الشرطيين الذي كان دخل الى المرحاض في المرة الاولى. وقلت لهم انني عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومتمسك بسياسته ومبادئه الواضحة. واضفت، ان كوني عضوا في الحزب يعني انني انسان وطني مخلص لشعبه ويحبه ويعتز بالانتماء اليه ويحترم علمه. واعلنت: لو كنت احفظ العلم الفلسطيني، الذي هو علم شعبي، فانا احفظه في قلبي وارفعه فوق سطح بيتي ولا يمكن باية حال من الاحوال أن اخبئه في المرحاض. فهذا ليس مكانه».

واكد احمد مصطفى علي: رفضت التهمة والتحقيق، واعتبرتها استفزازا ومحاولة ابتزاز دنيئة. وقلت للمحققين انني لن اضيف شيئا امامهم. واذا كانت هنالك تهمة فسأرد عليها في المحكمة».

كلمة الاتحاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وماتت في مكانها !

فلماذا لم يجرب ان يضربها بكعب «العوزي»، مثلاً، على رأسها فتقع مغمى عليها لا ميتة ؟ لماذا لم يهرع، هو أو زملاؤه الكثيرون الى مكان الحادث القريب ويحاولوا فك الاشتباك ؟ لماذا اسرع المسؤولون الى الاعلان ان «غيا جوروفيتش» قد تصرف بموجب التوجيهات الرسمية» و«لا غبار على عمله» ؟ لماذا اسرعت «دفار» الى الادعاء بأن هذه الأم الفلسطينية الحامل «مصابة بلوثة»؟

لماذا ؟!

لو حدث امر مشابه في بلد «غير حر» بل اقل وحشية وخسة، كيف كان الضجيج والصراخ سيكون ؟ كيف كان «الضمير الحر» في اسرائيل واوروبا الغربية وجنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية وسائر «العالم الحر» سيتحرك ؟!

لماذا ؟

لقد اقترضنا هذه الكلمة، التي اخترناها عنواناً لهذه الأهة، من عنوان فيلم فلسطيني وثائقي عن حصار بيروت الغربية وعن مجزرة صبرا وشاتيلا استهله مخرجه بمشهد طفل فلسطيني يمشي مفتوح العينين هائماً على وجهه بين الانقاض مصعوقاً وعيناه وحدهما تقولان : لماذا ؟!

وكنا، في عام مضى، قد زرنا مقبرة الشهداء في لينينغراد السوفييتية وشاهدنا صورة ولد سوفييتي (يهودي ؟) مفتوح العينين هائماً على وجهه بين خرائب لينينغراد في اثناء الحصار الهتلري لها، وتحت هذه الصورة الكلمة نفسها لماذا ؟!

لماذا يصمت نواب «راتس» و«مبام» ؟! متى ستأتزر «حدشوت» بالشجاعة الأدبية التي تريد ان تعرف بها ؟!

لماذا ؟!

اننا نعز ونحترم شعبنا والشعوب كافة ومنها الشعب الاسرائيلي الشقيق. ولا ننسى فورة الضمير الحقيقية التي ابداها ضد مجزرة صبرا وشاتيلا وضد الذين أجازوا ارتكابها.

ولكن بودنا ان نقول انه لعار في جبين المسؤولين، ومن العمى السياسي المطبق الميت، ان يغبطوا انفسهم على ما حققوه من صمت «العالم الحر» عن جرائمهم الوحشية. فقد لا يعود ذلك الى ان الضحية الفلسطينية لا تحسن الصراخ، بل قد يعود ذلك الى يأس الضحية الفلسطينية من مجرد وجود الضمير في هذا «العالم الحر».

هكذا نظر شرقنا العربي وبحق، في مطلع الألف الأول في زمن الغزوات الصليبية، الى القطعان الأوروبية الهمجية ووقف اليهود، في ذلك الزمن، في الصفوف الأمامية - فوق اسوار صور وحيفا - من المدافعين عن حضارتنا العريقة.

عمل ارهابي في باريس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقال رولان ليروا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ورئيس تحرير صحيفة «لومانيتيه»، على اثر الانفجار امس الأول (الأحد) : «اننا ندين هذه الجرائم بشدة».

وتذكر الصحافة الدمقراطية الفرنسية ان تحرشات الارهابيين هذه تخدم قبل كل شيء تلك القوى، التي تسعى الى تعقيد الوضع السياسي الداخلي في البلاد.

وأعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «منظمة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب وفي الشرق الأوسط»، بعد ظهر أمس، في بيروت مسؤوليتها عن الحادث. فقد اتصل مجهول مع وكالة انباء غربية في بيروت قال انه يتحدث باسم المنظمة واكد مسؤولية المنظمة هذه عن الحادث. وهدد المتحدث بشن العملية القادمة على قصر الرئاسة في باريس.

وعلى صعيد آخر أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مسؤول كبير في بوليس المطارات والحدود الفرنسية بأنه ابتداء من اليوم (الثلاثاء) سيتعين على الاجانب الراغبين في زيارة فرنسا أن يحصلوا على تأشيرات دخول لفرنسا. ويمكن ان يقوم أفراد بوليس المطارات والحدود بتسليمها في المطارات خلال الأيام ال ١٥ الأولى ومن ثم تتولى القنصليات الفرنسية في الخارج مسؤولية إصدارها.

وهذا القرار يستثني مواطني دول السوق الاوروبية المشتركة وسويسرا، أي انه يستثني مواطني اسرائيل التي تعامل في هذا المضمار مثل دول السوق الاوروبية.

للمرة الثانية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الجنود ورجال الميليشيات التي يقودها الضابط اللبناني العميل لاسرائيل انطوان لحد توجهوا، في وقت مبكر من فجر امس، الى منطقة «نيحا» في منطقة البقاع الغربي في محاولة لاستعراض العضلات قبالة وحدات من اللواء الاول في الجيش اللبناني، الذي يرابط في المنطقة القريبة من منطقة مرابطة القوات السورية.

وذكرت المصادر نفسها ان هذه الحشود تأتي في اعقاب العملية الجريئة التي نفذها رجال المقاومة، امس الاول، ضد موقع للميليشيات اللحدية واسفرت عن مقتل ثلاثة من افراد هذه الميليشيات وجرح ثمانية واسر عشرة آخرين جرى نقلهم الى المناطق المحررة.

واضافت هذه المصادر ان المدفعية الاسرائيلية البعيدة المدى ومدفعية الميليشيات العميلة اشتبكت، امس الاول، مع مدفعية الجيش اللبناني في منطقة البقاع الغربي حوالي ساعة استطاع خلالها جنود الجيش اللبناني تسجيل اصابات مباشرة في صفوف الاسرائيليين وعملائهم.

وقالت «كونا» ان مدفعية الميليشيات اللحدية تابعت قصفها للقرى المحررة الواقعة الى الشمال من منطقة «الحزام الامني» فيما واصلت الزوارق الحربية الاسرائيلية حصارها لميناء مدينة صيدا وذلك للاسبوع الثاني على التوالي ومنعت البواخر التجارية من التوجه الى ميناء المدينة لافراغ حمولاتها وطلبت منها التوجه الى موانىء اخرى بعد ان اطلقت باتجاهها طلقات تحذيرية.



● شرطيان يعتديان على أحد الطلاب، الذين شاركوا في المظاهرة امام القنصلية الأمريكية في القدس، يوم ٨٦/٤/١٧. وكانت صحيفة «دفار» نشرت يوم ٨٦/٤/١٨، صورة يظهر فيها شرطي يقود الطالب بينيس بينما ينهال عليه شرطي آخر بالضرب ! ورغم ذلك حوكم الطالب المذكور بتهمة «مهاجمة شرطي» ! ●

الحكم على طالبين شاركا في المظاهرة ضد العدوان الأمريكي على ليبيا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في القدس، أمس على الطالبين يوري بينيس (في حركة «كامبوس» الدمقراطية وعضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي) وناظم داود (الذي لما يدخل الجامعة العبرية) بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة خمسة أشهر وغرّمتهما بما قيمته ٥٠٠ شيكل جديد (كل منهما) وذلك بتهمة مهاجمة شرطي والتجمهر غير القانوني، في إطار المظاهرة الاحتجاجية على العدوان الامريكي ضد ليبيا، التي جرت في ٤/١٧ الماضي أمام القنصلية الامريكية في القدس.

وأجلت المحكمة نفسها النظر في التهمة الموجهة الى جابر عساقلة، رئيس لجنة الطلاب العرب في القدس، والطالب عبد أبو عصبة، بحرق العلم الأمريكي في المظاهرة المذكورة.

ودافع عنهم المحامية ف. لانغر.

الشرطة تنكّل بشاب من كفر برا

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - توجه السيد احمد ريان من قرية كفربرا، في المثلث الجنوبي، بشكوى ضد شرطة «بيتح تكفا» الى قسم الشكاوى لدى الشرطة نفسها وذلك على اثر الاعتداء الذي تعرض له ابنه الفتى، مرسي احمد ريان، البالغ من العمر (١٦) عاما على ايدي اثنين من رجال الشرطة.

وروى السيد ريان لمراسلنا عبد الباسط فريج ان الشرطيين اقتاداه الى المعتقل من مكان عمله في احد الكراجات في مدينة بيتح تكفا، وأن الفتى مرسي تعرض للضرب المبرح والشتم والتهديد واجبر على التوقيع على ورقة لم يقرأها!

وقال السيد احمد ريان ان هذا الاعتداء جاء بعد ايام معدودة من وقوع حادث شجار نشب بين ولده المذكور وبين شاب آخر من القرية اسمه ريان عاصي. وكانت الشرطة قد استدعت الشابين للتحقيق، حيث حققت مع الشاب مرسي في قسم الاحداث واطلقت سراحه بعد التوقيع على كفالة مالية من قبل والده.

ويروي والد المعتقل ان الشرطيين اللذين اعتقلاه من مكان عمله جاءا برفقة والد الفتى الثاني ريان عاصي، وانهما ادعيا امام صاحب العمل بان الاعتقال بسبب الاشتباه بانه وضع عبوة ناسفة في المدينة!

ويضيف والد المعتقل بان الشرطة تصرفت بوحشية وفظاظة فالى جانب الضرب المبرح كان المحقق يقول لضحيته: انا ربك واياك ان تتعرض لعائلة عاصي!!

واختتم السيد احمد ريان حديثه مع مراسلنا قائلا بانه رفع قضية على الشرطة بواسطة محام لمعرفة أسباب اعتقاله للمرة الثانية وفحوى الورقة التي اجبر ولده على التوقيع عليها.

هذا ونشرت صحيفة حدشوت (٩/١٤) ان رد مفتش مركز شرطة بيتح تكفا، يعقوب شوفال، على هذه القضية كان: «تسلمنا رسالة من محامي الفتى وسوف نعين ضابطا لفحص القضية. ومحظور علي ان ارد حتى يتضح هذا»!

غونين يطالب بدفع اجرة ايام الاضراب في «تكستيل - ديمونا» لعمال المناطق المحتلة

● تل ابيب - لمراسلنا - «علمت انه مع انتهاء الاضراب في مصنع «تكستيل - ديمونا» لم يتلق (٦٠) عاملاً من المناطق المحتلة تعويضات عن ايام الاضراب اسوة بباقي عمال المصنع. اعتبر هذا تمييزاً عنصرياً ليس له ما يبرره» - هذا ما جاء في برقية النقابي الجبهوي بنيامين غونين الى رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، خاييم هبرفيلد.

وطالب غونين بان تدفع للعمال الستين المذكورين تعويضات عن ايام الاضراب فوراً. واشار الى ان الهستدروت تجبي من عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل «رسوم تنظيم» بمقدار ١٪ من الاجر الامر الذي يلزم الهستدروت بمنحهم الحقوق الممنوحة للعمال الاخرين.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤